



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2738

التاريخ : الأحد 2013/1/13

الفبر الرئيسي



قوات الاحتلال تقتحم قرية "باب
الشمس" شرقي القدس المحتلة
وتخلي الناشطين بالقوة

... ص 4

أبرز العناوين



"العمل من أجل فلسطيني سوريا": استشهاد خمسة لاجئين فلسطينيين في سوريا بينهم طفل
هنية: المؤامرات ضد السودان لم تنته عن "ناظمتها الثلاثية"
مرسي: السلطة الفلسطينية جاءت بها الولايات المتحدة و"إسرائيل" لتكون ضد ارادة الفلسطينيين
يعالون يستبعد قيام دولة فلسطينية ويتهم عباس باعتماد أهداف حماس
"الشرق الاوسط": القاهرة بصدد أعداد "صيع توفيقية" لتسوية خلافات تعيق المصالحة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. هنية: المؤامرات ضد السودان لم تثنها عن "تاظمتها الثلاثية"
- 5 3. عريقات يحذر من خطورة تهديدات "إسرائيل" لعباس
- 6 4. مستشار هنية: الحديث عن الانتخابات أولاً تراجع عن المصالحة
- 6 5. السلطة الفلسطينية تطلب من بيريز الشهادة بشأن اغتيال عرفات
- 6 6. خلافات أوقاف رام الله وغزة تعيق موسم العمرة بغزة
- 6 7. "إسرائيل" منعت عدداً من المسؤولين الفلسطينيين من دخول قرية "باب الشمس"
- 7 8. مباراة ودية بمشاركة هنية وقائد الزمالك

المقاومة:

- 7 9. أبو مرزوق: لا يمكن لفصيل واحد إدارة الشأن الفلسطيني
- 8 10. أبو زهري: الاحتلال يعترف باغتيال عرفات وعلى السلطة ملاحقته
- 8 11. بركة يبحث أوضاع النازحين من سورية مع إدارة الأونروا ورابطة علماء فلسطين
- 9 12. القيادة في حركة حماس رشا العدلوني تطالب بغلق الأنفاق وفتح معبر رفح للتجارة
- 9 13. حماس تحذر الاحتلال من إزالة قرية "باب الشمس" وتدعو للتصدي له
- 9 14. فتح دعت كوادرها للتوجه لقرية "باب الشمس" لمقاومة "الغول والسرطان" الاستيطاني
- 10 15. حماس: أجهزة أمن السلطة في الضفة تواصل اعتقال أنصار الحركة رغم لقاءات المصالحة

الكيان الإسرائيلي:

- 10 16. يعالون يستبعد قيام دولة فلسطينية ويتهم عباس باعتماد أهداف حماس
- 10 17. أولمرت يتهم نتنياهو بتبذير 11 مليار شيكل: الجمود السياسي سيفجر الأوضاع بالضفة
- 11 18. ليفني وموفاز لا يستبعدان انضمامهما لحكومة برئاسة نتنياهو
- 11 19. بن إيعيزر: "إسرائيل" في عزلة دولية عشية انتفاضة الثالثة

الأرض، الشعب:

- 12 20. "العمل من أجل فلسطيني سوريا": استشهاد خمسة لاجئين فلسطينيين في سوريا بينهم طفل
- 12 21. زكارنة ينفي صرف نصف راتب لموظفي السلطة ويدعو إلى إقالة فياض لفشله في مواجهة الأزمة
- 13 22. الكشف عن مخطط جديد لإقامة 200 وحدة استيطانية على أراضي محافظة طوباس في غور الأردن
- 13 23. الاحتلال يوقف تصاريح دخول الفلسطينيين إلى أراضي 48
- 14 24. أمين أبو راشد: قرية باب الشمس بداية لربيع فلسطيني ضد الاستيطان
- 14 25. مركز أسرى فلسطين: ارتفاع قائمة عمداء الأسرى إلى 72 أسيراً
- 14 26. وزارة شؤون الأسرى تسلط الضوء على عميدة الأسيرات "الجربوني"
- 15 27. "مؤسسة التضامن": إدارة سجن مستشفى الرملة تعزل ثلاثة أسرى مضرين عن طعام
- 15 28. مواجهات مع أمن السلطة في بلدة ميثلون جنوب مدينة جنين
- 16 29. الخليل: وفاة شاب فلسطيني برصاص إسرائيلي

- 16 30. الجالية الفلسطينية واتحاد رجال الأعمال الفلسطيني التركي ترسل شحنة أدوية إلى غزة
16 31. وزارة الصحة في غزة: أربع إصابات بانهييار نفق برفح
17 32. طرابلس: اللجان الشعبية ودائرة الشؤون اللاجئين توزع مساعدات للاجئين الفلسطينيين من سوريا
17 33. المجلس الإسلامي الأعلى بأراضي 48 ينجح في تجميد مخطط بناء مركز يهودي ضخم بساحة البراق

اقتصاد:

- 17 34. البنوك العاملة في فلسطين ... أرباح كبيرة ومسؤولية اجتماعية ضعيفة
18 35. وزارة الزراعة في رام الله : 35 مليون دولار الخسائر الفلسطينية في الضفة جراء العاصفة الجوية

ثقافة:

- 19 36. "ظلال الزمن" .. خطوة لبناء أرشيف فلسطيني

الأردن:

- 19 37. عبد الله الثاني: الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو السبب لانعدام الاستقرار بالشرق الأوسط
20 38. الأردن: نقابة أطباء الأسنان تجدد المطالبة بمنح أبناء غزة رخصة مزاوله مهنة

لبنان:

- 21 39. الروائي اللبناني إلياس خوري مؤلف "باب الشمس" لأهاليها: إقبلوني مواطنًا في قريتك

عربي، إسلامي:

- 21 40. مرسى: السلطة الفلسطينية جاءت بها الولايات المتحدة و"إسرائيل" لتكون ضد ارادة الفلسطينيين
22 41. مهدي القطبي: زيارة الوفد السوداني لغزة تأتي ضمن سياسة السودان لدعم الشعب الفلسطيني
23 42. أبو الفتوح لـ "الحياة": اتفاقية كامب ديفيد ظالمة لمصر
23 43. مباحثات مصرية سعودية أردنية حول فلسطين وسوريا
23 44. أكبر وفد رياضي مصري يزور قطاع غزة منذ تشكيل السلطة الفلسطينية
24 45. "الشرق الاوسط": القاهرة بصدد أعداد "صيغ توفيقية" لتسوية خلافات تعيق المصالحة
25 46. مصر: سجن إسرائيلي تسلل طالباً اللجوء السياسي

دولي:

- 25 47. يديعوت: الكونغرس يناقش السماح للإسرائيليين بدخول الولايات المتحدة بدون تأشيرة

مختارات:

- 25 48. وصفتها بأنها أعظم عبارات العدالة: جامعة "هارفارد" تعلق آية قرآنية على مدخلها الرئيسي

تقارير:

26 49. مجموعة الأزمات الدولية تحذر: انهيار حل الدولتين يأتي من القدس

حوارات ومقالات:

28 50. شرارة الانتفاضة الثالثة... أمجد عرار

29 51. ماذا حين يعترف بيريز باغتيال عرفات؟!... ياسر الزعاترة

31 52. المصالحة الفلسطينية.. الفرصة الأخيرة..!... سلطان الحطاب

32 53. الفساد متغلغل داخل "إسرائيل"... أيديو بوم

35 **كاريكاتير:**

1. قوات الاحتلال تقتحم قرية "باب الشمس" شرقي القدس المحتلة وتخلي الناشطين بالقوة

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2013/1/13، عن وكالات، أن قوات إسرائيلية اقتحمت -بعد منتصف الليلة الماضية- قرية الخيام شرق القدس المحتلة التي أطلق عليها الناشطون اسم "باب الشمس"، احتجاجا على التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس.

وتحركات القوات الإسرائيلية بأوامر من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو واعتقلت عشرات المعتصمين الأجانب والنشطاء، من بينهم رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، كما اعتدت بالضرب على عدد من الصحفيين بينهم فريق الجزيرة.

وأفاد مراسل الجزيرة وليد العمري بأن قوة مؤلفة من حوالي 500 عنصر من الشرطة وعناصر الجيش الإسرائيلي اقتحمت المخيم، وأحاطت بالنشطاء الذين تجمعوا في وسطه، واعتقلت جميعا وهم حوالي 100 ناشط. كما اعتدت على مصورين وصحفيين ومنهم طاقم الجزيرة.

وأضاف -نقلا عن متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية- أن المخيم "أعلن منطقة عسكرية ومن اللازم إخلاؤه"، مشيرا إلى أن قوات الأمن الإسرائيلية كانت وقت اقتحام المخيم مصحوبة بحافلات أعدت لنقل المعتقلين. وذكر المتحدث أن التهمة الموجهة للنشطاء هي "إثارة الشغب وتكدير الأمن والنظام العام".

وقال مراسل الجزيرة إن اقتحام المخيم جاء رغم قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بتجميد قرار نتنياهو الذي تقدمت حكومته بالتماس للمحكمة لإجلاء المخيم.

وأضافت عرب 48، 2013/1/13، أن موقع صحيفة هآرتس قال إن فحصا أجرته الصحيفة في خطط الإدارة المدنية أظهر أن الخيام التي أقيمت قد نصبت على مساحة من الأرض تابعة لسكان فلسطينيين وليست أراضي دولة مما اضطر الدولة إلى التوجه للمحكمة الإسرائيلية العليا لاستصدار أمر بإخلاء القرية الفلسطينية الجديدة التي أطلق عليها اسم باب الشمس. وقال الموقع إن جيبا من الأراضي تبلغ مساحته 1500 دونما تعود لفلسطينيين تقوم ضمن مخططات بناء مساحتها 12 ألف دونما وضعت إسرائيل يدها عليها، وأنه على الرغم من عدم تسجيل الأراضي الفلسطينية بشكل منظم في الطابو إلا أن ملكيتها تعود لمواطنين فلسطينيين.

وكانت حكومة الاحتلال ادعت أمام المحكمة العليا أن إخلاء القرية الفلسطينية هو ضروري لمنع سابقة من "غزو" الفلسطينيين لأراضي الدولة في المكان من جهة، وأن إقامة معسكر الخيام في الموقع المحدد في ظل الظروف الحالية هو خطوة احتجاجية تهدف إلى إثارة أعمال شغب لها تداعيات وطنية ودولية كما أن هناك خوف حقيقي من أن تكون لهذه الخطوة تداعيات وأثار أمنية خطيرة وبسبب الضرورات الأمنية الملحة".

2. هنية: المؤامرات ضد السودان لم تنته عن "ناظمتها الثلاثية"

غزة - أحمد المصري: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، أن الحروب والمؤامرات التي تعرضت لها دولة السودان لم تنته عن تمسكها بالناظمة الثلاثية "الإسلام، السودان، فلسطين". وقال هنية في كلمة له أثناء استقباله اليوم السبت وفداً تضامنياً سودانياً رفيعاً مكوناً من 54 شخصية، برئاسة مستشار الرئيس السوداني د. قطبي مهدي: "تعرض السودان للمؤامرات لكي يدير ظهره للمشروع الإسلامي، ولكي تبقى السودان دولة قطرية لا تهتم إلا بذاتها، وتبتعد عن فلسطين". وأضاف أن "وقوف القيادة السودانية ودعمها لفلسطين وغزة وقت تعرضت مدينة بورسودان للقصف الإسرائيلي، وقولها إن الاحتلال واهم إذا اعتقد أن هذا القصف يجعلنا نتخلى عن فلسطين وغزة، يؤكد على أن السودان وفي، وما زال متصارحاً مع ماضيه ومستقبله". وأشار إلى أن السودان تحمل المؤامرات وهو ماضٍ في الطريق منذ عقود من الزمن، مضيفاً "السودان متصالح مع نفسه وعقيدته ومكانته، ومتصالح مع حاضره ومستقبله، وواجباته الكبرى في دعم فلسطين وقضيتها ودعم غزة العزة". في غضون ذلك، عدّ رئيس الوزراء الفلسطيني، زيارة الوفد السوداني إلى غزة "زيارة تاريخية، ولا سيما في ظل احتوائها على مكونات شعبية، ورسمية، وبرلمانية". وقال هنية: "هذه زيارة تاريخية وهي عنوان لمرحلة جديدة، وفي سياق النصر الذي نصنعه على أرض فلسطين". وخاطب المشاركين في الوفد، قائلاً: "تأتون مهنيين بالنصر الذي صنعه المقاومة وعلى رأسها كتائب عز الدين القسام، في حرب استمرت سبع ليالٍ وثمانية أيام". وشدد هنية على أن نصر المقاومة في حرب "حجارة السجيل"، دولة السودان شريكة فيه. وأكد أن "غزة المحاصرة ستبقى حرة القرار والإرادة والفعل والمقاومة دفاعاً عن أرض فلسطين وموروثات الأمة المتمثلة في القدس والأقصى، وأنها لن يضيرها سياسة الاحتلال وتهديداته".

فلسطين أون لاين، 2013/1/12

3. عريقات يحذّر من خطورة تهديدات "إسرائيل" لعبّاس

رام الله - البيان: حذّر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صائب عريقات من خطورة التهديدات الإسرائيلية الموجهة للرئيس محمود عبّاس، لافتاً إلى أنها ذات التهديدات التي وجهت للرئيس الشهيد ياسر عرفات والتي مورست عليه من قبل نفس الأشخاص.

وقال عريقات في تصريحات صحافية، إن «تصريحات الحكومة الإسرائيلية بشأن الرئيس محمود عبّاس هي ذات الاسطوانة الإسرائيلية المشروخة التي تستهدف شخص الرئيس لتمسّكه بالشرعية الدولية»،

مذكراً بالكم الكبير من الرسائل التي وجهتها الحكومة الإسرائيلية عبر سفرائها في العالم للتحريض على الرئيس محمود عبّاس.

البيان، دبي، 2013/1/13

4. مستشار هنية: الحديث عن الانتخابات أولاً تراجع عن المصالحة

عمان - نادية سعد الدين: اعتبر المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية المقالة بغزة يوسف رزقة أن "الحديث عن إجراء الانتخابات أولاً دون ملفات المصالحة الأخرى يعدّ رجعة إلى الوراء". وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، "يجب أولاً أن تتشكل الحكومة ويتم الاتفاق على كافة القضايا الأخرى، مثل المجلس التشريعي وتفعيل منظمة التحرير وتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات، بحيث تتم بالتوازي في وقت واحد".

واعتبر أن "الأجواء ايجابية في الميدان لصالح إنجاز المصالحة"، موضحاً بأن "لقاء حماس وفتح، الأسبوع الماضي في القاهرة، يعدّ خطوة نحو بدء التنفيذ، حيث من المنتظر عقد اجتماع خلال الأسبوع الجاري للبحث في تشكيل الحكومة والإجراءات الأخرى كرزمة واحدة، وفق ما اتفق عليه".

الغد، عمان، 2013/1/13

5. السلطة الفلسطينية تطلب من بيريز الشهادة بشأن اغتيال عرفات

فلسطين المحتلة - "الخليج"، "وام": قال رئيس لجنة التحقيق الفلسطينية في اغتيال الرئيس ياسر عرفات توفيق الطيراوي إن اعتراف الرئيس "الإسرائيلي" شمعون بيريز باغتيال عرفات "دليل جديد يضاف إلى ملف القضية". وقال إن التحقيق سيستمر و"سنطلب من بيريز تأكيد أقواله أمام لجان التحقيق". وأوضح الطيراوي في تصريحات متلفزة "سنستمر في التحقيق وجلب الأدلة النهائية حتى نتمكن من وضعها أمام المؤسسات الدولية المختصة بهذا الشأن".

الخليج، الشارقة، 2013/1/13

6. خلافات أوقاف رام الله وغزة تعيق موسم العمرة بغزة

لندن - «الشرق الأوسط»: على الرغم من بدء موسم العمرة لهذا العام إلا أن الشركات العاملة في قطاع غزة متوقفة عن العمل بعد أن حصلت بعضها على الموافقة من وزارة الأوقاف في رام الله وأتمت جميع إجراءاتها القانونية التي تؤهلها للعمل، في ما تقول حكومة غزة أن ما يعيق انطلاق موسم العمرة لهذا العام هو «مسائل قانونية»، تتعلق بمخالفات سابقة لبعض الشركات في إطار خدمة المعتمرين، والترتيبات والحجوزات، وإعاقة المواطنين لمدة 48 ساعة في مطار القاهرة، وغير ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/13

7. "إسرائيل" منعت عدداً من المسؤولين الفلسطينيين من دخول قرية "باب الشمس"

رام الله - كفاح زيون: منعت إسرائيل أمس مسؤولين من زيارة قرية «باب الشمس» الجديدة على أراضي «إي 1» بين رام الله والقدس، بينهم عضو تنفيذية المنظمة صائب عريقات، ووزير العمل أحمد مجدلاني، وعضو مركزية فتح محمود العالول، وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة حنان عشراوي.

واحتجز الجيش الإسرائيلي الدكتور مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن جبهة النضال الشعبي الفلسطيني الذي كانت ترافقه عشراوي، على حاجز الزعيم شرق مدينة القدس، بعد تفتيش سيارته، وصادر بطاقة الشخصيات المهمة دون إبداء الأسباب.

ودعا عريقات إلى «مساندة مسيرة نضال الشعب الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله، التي جاءت مبادرة الشباب الفلسطيني الأخيرة بإقامة القرية من 25 خيمة تكريسا لهذه المسيرة». وقال عريقات: «إنه في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة الإسرائيلية لتدمير خيار الدولتين، يحاول الشباب الفلسطيني من خلال قرية بوابة الشمس الحفاظ على مبدأ الدولتين، ليرز للعالم أن السلام والاستيطان متوازيان لا يلتقيان، وأن على الحكومة الإسرائيلية الاختيار بين السلام والمستوطنات، فلا يمكن لها أن تجمع ما بين الأمرين». ووصفت عشراوي إنشاء قرية «باب الشمس» بالمبادرة «الخلاقة والشرعية»، وأداة سلمية لحماية الأرض الفلسطينية من المخططات الاستعمارية الإسرائيلية.

وقالت عشراوي في بيان صحافي: «إننا ندعم ونؤيد هذه الخطوة التي كفلها القانون الدولي، والتي تعبر عن حقنا بالمقاومة الشعبية ضد الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي، وتؤكد حقنا بالعيش في دولتنا والدفاع عنها وحمايتها من هجمات الاحتلال ومستوطنيه، فنحن أصحاب الأرض الشرعيين، وهنا باقون».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/13

8. مباراة ودية بمشاركة هنية وقائد الزمالك

لندن - «الحياة»: وصل وفد رياضي مصري يضم وزير الرياضة العامري فاروق و75 شخصية رياضية، من بينها اللاعب الكبير أحمد حسن، إلى قطاع غزة في زيارة ستستمر أياماً. ونقلت وكالة «سما» عن وزير الشباب والرياضة في حكومة غزة الدكتور محمد المدهون قوله في تصريح إن الوفد يضم مديرين في وزارة الرياضة المصرية، وإعلاميين، ولاعبين، وأكاديميين، وأعضاء في مجلس الشورى. وأوضح أن الوفد سيزور ملعب فلسطين للاطلاع على الدمار الذي لحق به بعد استهدافه من قوات الاحتلال خلال العدوان الأخير. وسيجري الوزير المصري لقاء برئيس الوزراء اسماعيل هنية، وبشارك في مباراة ودية على ملعب اليرموك تجمع بين قدامى اللاعبين يشارك فيها هنية والكابتن أحمد حسن، عميد لاعبي العالم وقائد الزمالك المصري.

الحياة، لندن، 2013/1/13

9. أبو مرزوق: لا يمكن لفصيل واحد إدارة الشأن الفلسطيني

القاهرة/غزة- محمد جاسر: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" د. موسى أبو مرزوق على ضرورة تحقيق مشاركة وطنية واسعة لإدارة الشأن الفلسطيني. وقال أبو مرزوق خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة "الجزيرة" الفضائية: "لا يوجد فصيل فلسطيني واحد قادر على إدارة الشأن الفلسطيني بمفرده، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة". وشدد على أن نجاح المصالحة الوطنية سيكون في مصلحة الشعب الفلسطيني بكافة أطرافه، مشيراً إلى أن لقاءات المصالحة التي جرت مؤخراً في القاهرة تمت بترتيب ثنائي بين حركتي "حماس" و "فتح".

واستبعد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" أن يستخدم رئيس السلطة محمود عباس المصالحة الوطنية كورقة ضغط على (إسرائيل) للعودة إلى طاولة المفاوضات من جديد، لافتاً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة ترفضان تحقيق المصالحة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2013/1/12

10. أبو زهري: الاحتلال يعترف باغتيال عرفات وعلى السلطة ملاحقته

غزة: اعتبر المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الدكتور سامي أبو زهري، تصريحات بريس بأن اغتيال عرفات كان خطأ هو أول اعتراف صهيوني باغتيال ياسر عرفات. وأشار أبو زهري في تصريح صحفي نشره على صفحته على "الفيس بوك" السبت (12-1) إلى أن هذا الاعتراف يضع حداً للغلط حول هذه المسألة، محملاً الاحتلال المسؤولية عن جريمة الاغتيال. وطالب الناطق باسم "حماس"، السلطة الفلسطينية القيام بدورها في ملاحقة الاحتلال في المحافل القانونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/1/12

11. بركة يبحث أوضاع النازحين من سورية مع إدارة الأونروا ورابطة علماء فلسطين

بيروت / وكالات: بحث ممثل حركة المقاومة الإسلامية حماس في لبنان الأخ علي بركة أوضاع النازحين الفلسطينيين من سورية مع المديرية العامة لوكالة الأونروا في لبنان السيدة آن ديسمور حيث زارها بمكتبها في بيروت برفقة مسؤول مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس الأخ ياسر عزام وأمين سر المكتب الأخ سامي حمود، وحضر اللقاء السيدة هدى السمرا مسؤولة الإعلام في الأونروا. وقد استعرض بركة مع مديرة الأونروا الأوضاع الصعبة التي يعانيها النازحون الفلسطينيون بسبب تهجيرهم من مخيماتهم في سورية وغياب مراكز الإيواء لهم في ظل حالة الطقس القاسية في فصل الشتاء. وطالب بركة إدارة الأونروا بتأمين مراكز إيواء مؤقتة للنازحين وتقديم إغاثة عاجلة لهم في مجالي التدفئة والتأمين. وأكد بركة أن حركة حماس تساهم في أعمال الإغاثة وقد قدمت حتى الآن 900 ألف دولار أمريكي للنازحين وتجري اتصالات لتأمين المزيد، وطالب بركة الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون العمل على تحييد المخيمات الفلسطينية في سورية عن دائرة الصراع وجعلها أماكن آمنة لتمكين سكانها من العودة إليها فوراً.

كما استقبل الأخ بركة في مكتبه ببيروت رئيس رابطة علماء فلسطين في لبنان فضيلة الشيخ بسام كايد، بحضور عضو القيادة السياسية لحركة حماس في لبنان الأخ مشهور عبد الحليم. وقد بحث الجانبان أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان عموماً وأوضاع النازحين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان خصوصاً، وأكدوا على ضرورة الإسراع في إغاثتهم والتعاون من أجل تخفيف معاناتهم حتى العودة إلى مخيماتهم في سورية.

وكالة سما الإخبارية، 2013/1/12

12. القيادة في حركة حماس رشا العدلوني تطالب بغلق الأنفاق وفتح معبر رفح للتجارة

لندن - «الشرق الأوسط»: أكدت رشا العدلوني، القيادية في حركة حماس، وزوجة الشهيد عبد العزيز الرنتيسي، على أن أهل غزة لم ولن يفكروا يوماً في مغادرة أراضيهم إلا إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، موضحة أنه لا يوجد داع لتخوف بعض المصريين من حدوث عمليات لتوطين أهالي غزة في سيناء. وأضافت العدلوني، خلال لقائها مع الإعلامي الدكتور جمال نصار في برنامجه «حوار في الصميم» على قناة «التحرير» المصرية، أن هناك مطالبات وسعي من الجانب الفلسطيني لغلق الأنفاق بين غزة ومصر، وفتح معبر رفح للتجارة، مشيرة إلى أن جهود المصالحة بين فتح وحماس، التي تتبناها الرئاسة المصرية، بداية لتوحيد المقاومة الفلسطينية.

وحول الاتهامات بمشاركة عناصر من حماس بفتح السجون إبان الثورة المصرية، قالت إن الشعب المصري «لم يعدم الرجال حتى يأتي رجال حماس ليفتحوا السجون المصرية». وأعربت العدلوني، عن أملها في عودة «مصر الثورة» إلى دورها الريادي في المنطقة العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/13

13. حماس تحذر الاحتلال من إزالة قرية "باب الشمس" وتدعو للتصدي له

غزة (فلسطين): حذرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في بيان صحفي لها اليوم السبت (1/12)، حصلت "قدس برس" على نسخة منه، الاحتلال الإسرائيلي من الإقدام على تنفيذ تهديداته بإزالة قرية باب الشمس، التي أقامها ناشطون فلسطينيون شرق القدس المحتلة على أراضي منطقة "إي 1" الجنوبية المهددة بالمصادرة لصالح المشاريع الاستيطانية.

وقالت الحركة، في البيان، "في الوقت الذي نحیی فيه ناشطي شعبنا الفلسطيني الذين أقاموا تلك القرية تحدياً للاحتلال ومخططاته الاستيطانية، فإننا نحذر الاحتلال الصهيوني من الإقدام على تنفيذ تهديداته، ونعدّ هذا العمل انتهاكاً صارخاً للمواثيق الدولية وتعدياً فاضحاً على الأراضي الفلسطينية".

وحمّلت حركة "حماس" الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة من مغبة استخدام القوة لتنفيذ تهديداته، مؤكدة أن "سياسة الاستيطان سياسة صهيونية فاشلة لن تفلح في تهجير شعبنا من أرضه، ولن تزيده إلا تمسكاً بكل ذرة من ثراها وبحقوقه كاملة غير منقوصة".

قدس برس، 2013/1/12

14. فتح دعت كوادرها للتوجه لقرية "باب الشمس" لمقاومة "الغول والسرطان" الاستيطاني

الزعيّم - أ ف ب: دعت حركة «فتح» كل كوادرها للتوجه الى قرية «باب الشمس» التي تضم 20 خيمة، لمقاومة «الغول والسرطان» الاستيطاني الذي يلتهم الاراضي الفلسطينية. وقال رئيس اللجنة الاعلامية في مفوضية التعبئة والتنظيم للحركة منير الجاغوب إن «باب الشمس خطوة أولى لبسط السيادة الفلسطينية على كامل التراب الوطني الفلسطيني، وعلى جميع أبناء شعبنا تطبيقها لمواجهة الاستيطان».

الحياة، لندن، 2013/1/13

15. حماس: أجهزة أمن السلطة في الضفة تواصل اعتقال أنصار الحركة رغم لقاءات المصالحة

رام الله (فلسطين): قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تواصل انتهاكاتها بحق نشطاء وكوادر الحركة في الضفة الغربية المحتلة، على الرغم من لقاءات المصالحة التي انعقدت في العاصمة المصرية خلال اليومين الماضيين. وأفادت الحركة في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت (1/12)، بأن أجهزة أمن السلطة اعتقلت خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية أسيراً محرراً من مدينة الخليل واثنين آخرين من طولكرم. **قدس برس، 2013/1/12**

16. يعالون يستبعد قيام دولة فلسطينية ويتهم عباس باعتماد أهداف حماس

(يو. بي. أي.): استبعد النائب الأول لرئيس الوزراء الإسرائيلي "موشيه يعالون، أمس، قيام دولة فلسطينية في الفترة الحالية، مجدداً رغبته في تسلم حقيبة وزارة الحرب في الحكومة الصهيونية المقبلة. وقال في ندوة ثقافية للمجلس الإقليمي لما يعرف بـ "قرى جنوب عسقلان" إنه يستبعد قيام دولة فلسطينية في الفترة الحالية. واتهم يعالون الرئيس الفلسطيني محمود عباس بـ "اعتماد ذات الأهداف التي تسعى إليها حماس ورفض مشاريع التسوية المستندة إلى خطوط الـ 1967 وخوض المفاوضات مع إسرائيل" رغم تصويره كشخصية معتدلة". وأعرب يعالون عن أسفه "لتغلغل الخطاب الذي يعتبر المستوطنات عائناً بوجه السلام"، متسائلاً "كيف يمكن دعم فكرة ترحيل اليهود من أماكن سكنهم".

الخليج، الشارقة، 2013/1/13

17. أولمرت يتهم نتنياهو بتبذير 11 مليار شيكل: الجمود السياسي سيفجر الأوضاع بالضفة

الناصرة (فلسطين): جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود أولمرت، تحذيره من اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة في الضفة الغربية المحتلة، في ظل استمرار حالة الجمود السياسي التي تعتري العملية السلمية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقال أولمرت في تصريحات أدلى بها خلال مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي "إن عدم استئناف المفاوضات من شأنه أن يؤدي إلى انفجار الأوضاع في الضفة الغربية وبالتالي سيضع إسرائيل في عزلة دولية صعبة"، وفق تقديره.

وتوجه أولمرت إلى الناخبين الإسرائيليين بدعوتهم إلى وضع القضية الفلسطينية في صدارة اهتماماتهم، في ظل التقديرات الأمنية التي تشير إلى احتمال اندلاع انتفاضة جديدة. وفي سياق آخر، أبدى رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق دعمه وتأييده لمقترح تقليص ميزانية وزارة الجيش، متهماً رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بتبذير مبلغ 11 مليار شيكل (نحو 3 مليار دولار أمريكي) على ما وصفه بـ "أفكار هاذية مغامرة"، في إشارة ضمنية إلى مخططات شن هجوم عسكري على إيران.

قدس برس، 2013/1/12

18. ليفني وموفاز لا يستبعدان انضمامهما لحكومة برئاسة نتنياهو

القدس المحتلة - سما: أعلن رئيس حزب «كديما» شأؤول موفاز أمس استعداداه للانضمام إلى التشكيلة الحكومية الائتلافية المرّجّح تولي نتانياهو رئاستها بعد الانتخابات، كما لم تستبعد ليفني انضمامها شرط عدم تبني الحكومة مواقف متشدّدة.

وقال موفاز في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية إنه سيتطلع في حال حصول «كديما» على أقل من 10 مقاعد برلمانية، إلى الالتحاق بالحكومة مع حزب وسطي آخر تتطابق مواقفه مع رؤية «كديما»، لجعل الحكومة المقبلة تتبنى مواقف أكثر وسطية.

غير أن موفاز اشترط للانضمام بأن تسعى الحكومة المقبلة إلى تحقيق التسوية السلمية مع الفلسطينيين. من جهتها، قالت ليفني إنها لا تستبعد انضمامها إلى حكومة برئاسة نتانياهو «شرط عدم تبنيها مواقف يمينية متشدّدة من قبيل ما يقول به رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت»، في إشارة إلى مواقفه المتشدّدة تجاه الفلسطينيين والاستيطان.

ودعت إلى استئناف الحوار مع الفلسطينيين واستباق خطة سياسية دولية توقعت طرحها في آذار (مارس) المقبل.

من جانبها، قالت رئيسة حزب «العمل» شيلي يديموفيتش إن رئيس الدولة شمعون بيريز سيكلفها تشكيل الحكومة المقبلة حال حصول حزبها على 25 مقعداً برلمانياً، مقررّة في الوقت ذاته بضالة فرصة حصول ذلك.

وأضافت أن استطلاعات الرأي الداخلية لحزبها تؤكد ضعف موقع «ليكود» ورئيسه نتانياهو، وحضت الإسرائيليين على المشاركة في الانتخابات، وجدّدت انتقادها لليفني لرفضها العرض السابق الذي قدّمته لها لتشكيل تحالف مشترك يخوض الانتخابات، كما دعت إلى أن تحذو حذوها وتعلن رفضها المشاركة في أي حكومة يشكلها نتانياهو.

الحياة، لندن، 2013/1/13

19. بن إيعيزر: "إسرائيل" في عزلة دولية عشية انتفاضة ثالثة

القدس المحتلة - سما: قال وزير الأمن السابق النائب بنيامين بن إيعيزر، إن مشروع «دولتين لشعبين لا يزال على مستوى البرامج، والنتيجة أنه نشأ ربط بين (رئيس المكتب السياسي لحماس) خالد مشعل وأبو مازن، وإسرائيل في عزلة دولية عشية انتفاضة ثالثة». وأضاف أن الشرق الأوسط اليوم هو «ديني أكثر ومعاد لإسرائيل»، وقال: «إذا كان نتانياهو يريد أرض إسرائيل الكاملة فليقل ذلك... من المهم لنا أن تكون هنا دولة يهودية ديموقراطية».

وقال عضو الكنيست أوري أرئيل من «البيت اليهودي» إن ليفني وبن إيعيزر يقترحان خطأً تم فحصها في السابق وأسقطت من الطرفين، وأنه يجب التوجه إلى مكان آخر والتقدم من هناك. وأضاف أنه لن تكون هناك تسوية دائمة في الزمن القريب، لذلك يجب التوجه نحو تسوية مؤقتة، وقال: «لنا الحق بكل أرض إسرائيل، والنقاش هو هل توجد لدينا القدرة على إحقاق هذا الحق؟».

وقال وزير المال يوفال شتاينتس إنه «لا يمكن تجاهل أن أبو مازن لا يدين إطلاق الصواريخ والهجمات على إسرائيل، مضيفاً أن «السلام والأمن يصنعان بأعين مفتوحة، وأن الأمن يجب أن يكون على رأس سلم الأولويات، وأن توهم أن أبو مازن سيحافظ على الأمن هو غير واقعي، وكذلك توهم البيت اليهودي بضم الفلسطينيين لإسرائيل».

ولفتت «يديعوت أحرونوت» في موقعها على الإنترنت إلى أن القيادي في حركة «فتح» سفيان أبو زائدة شارك في البرنامج، وقال إنه «لا يمكن أن ينشأ فلسطيني صهيوني يعطيكم كل ما تطلبون. لقد قرر قادتكم أن السلطة الفلسطينية ليست شريكاً، ولذلك خرجتم من غزة. أبو مازن يتعرض إلى الإهانة من الحكومة الإسرائيلية ولا يزال يقول إنه لا يريد انتفاضة الثالثة». وأشار إلى أن «وزير المال الإسرائيلي يحتجز أموال الضرائب الخاصة بالسلطة ويطالبها في الوقت نفسه بتنفيذ التزاماتها، بينما لا تستطيع السلطة دفع الرواتب ولا تستطيع توفير الحلول، وستتهار».

الحياة، لندن، 2013/1/13

20. "العمل من أجل فلسطيني سوريا": استشهاد خمسة لاجئين فلسطينيين في سوريا بينهم طفل

دمشق/غزة- أحمد المصري: استشهاد خمسة فلسطينيين لاجئين في المخيمات السورية بعد تعرضها للقصف من قبل قوات النظام السوري بينهم طفل صغير، بينما أصيب عدد آخر بجراح متفاوتة نتيجة تواصل استهداف المخيمات.

وأفاد منسق العمل من أجل فلسطينيي سوريا طارق حمود، بأن الشهداء هم: زهير اليافي، ومحمود خزاعي، وياسمين خزاعي سقطوا في مخيم الحسينية بنيران القناصة، بينما سقط في مخيم اليرموك شهيدان هما الطفل قصي نايف عزيمة (3 أعوام)، والشاب غسان الشابي.

وأوضح حمود في تصريحات لـ"فلسطين" أن القصف وأعمال القنص استمر منذ ليلة أمس، على مخيم الحسينية، ومن دون توقف، وهو ما فاقم من الوضع الإنساني والمعيشي لأهل المخيم، وجرى بصورة مشابهة نفس الأمر على مخيم اليرموك والذي تعرض لأكثر من مرة للقصف والاستهداف. وذكر حمود أن الاتفاق الذي حدث بين بعض الجهات وقوات تابعة للنظام السوري "أصبح من مخلفات الماضي" وذلك بعد عدم شموله كل المخيم، وتعرض المخيم للقصف والاستهداف وسقوط الشهداء والجرحى على إثر ذلك.

وأشار إلى أن الوضع الإنساني مزر للغاية، وتجري محاولات حثيثة لتشغيل أحد مستشفيات اليرموك لاستقبال الجرحى والشهداء والذين يسقط العديد منهم نتيجة عدم القدرة لإيصالهم للمخيمات الخارجية، مشدداً على أن هذا الوضع لا يقتصر على اليرموك فقط.

وبيّن حمود أن مخيمات درعا والحسينية والسبينة تعتبر مخيمات منكوبة تجري محاولات الإغاثة لها، غير أنها تواجه قيوداً وتحديات جمة أهمها حواجز الجيش السوري والحصار المفروض على المخيمات.

فلسطين أون لاين، 2013/1/12

21. زكارة ينفي صرف نصف راتب لموظفي السلطة ويدعو إلى إقالة فياض لفشله في مواجهة الأزمة

ذكرت فلسطين أون لاين، 2013/1/12، أن رئيس نقابة الموظفين العموميين في رام الله بسام زكارة، نفى الأنباء التي تحدثت عن صرف نصف راتب للموظفين الحكوميين التابعين لسلطة رام الله، أمس.

وأكد زكارة في تصريح لـ"فلسطين"، أن نقابة الموظفين تتابع ساعة بساعة مع وزارة المالية في حكومة رام الله قضية صرف رواتب موظفي الحكومة المتأخرة.

وأوضح زكارنة أن ما يتوفر من معلومات لدى وزارة المالية في حكومة رام الله حول موضوع الرواتب يتم إبلاغ نقابة الموظفين العموميين به، إضافة إلى إعلانه رسمياً من قبل وزير المالية في رام الله نبيل قسيس أو نشره على موقع النقابة.

وأوردت الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/13، أن زكارنة طالب أمس، الحكومة بصرف ما لديها من ضرائب للموظفين، كأولوية. وقال زكارنة في بيان صحفي، إن «جزءاً كبيراً من الموظفين مطلوب منهم البقاء على رأس عملهم مثل الأطباء والعاملين في الأشغال العامة والدفاع المدني والإعلام نظراً للحاجة الملحة علماً بأن جزءاً كبيراً منهم لا يوجد في بيته قوت أبنائه، وجزء آخر تعرض منزله لأضرار كبيرة جراء السيول بفعل المنخفض الجوي الأخير». وأكد أن الموظف سيبقى رأس حربة في مواجهة سياسة القرصنة والعقاب الجماعي التي تقودها إسرائيل بحجز أموال الشعب الفلسطيني.. إن الموظفين جنباً إلى جنب مع القيادة من خلال برنامج الصمود لآخر لحظة حتى يتوفر للموظف إمكانية الوصول لعمله.

وأضافت السبيل، عمان، 2013/1/13، أن زكارنة قال إن من أهم الاقتراحات لمواجهة الأزمة المالية الراهنة، والأزمات القادمة، هو تغيير جذري بالسياسة الاقتصادية والمالية للحكومة، وتغيير رئيس الوزراء بقرار من القيادة أو بقرار ذاتي منه، وخاصة بعد الفشل الذريع في مواجهة.

22. الكشف عن مخطط جديد لإقامة 200 وحدة استيطانية على أراضي محافظة طوباس في غور الأردن

القدس المحتلة: كشف النقاب عن أن الحكم العسكري الصهيوني أعلن عن مخطط استيطاني جديد يحمل الرقم 322 لمستوطنة (روت) المقامة على أراضي محافظة طوباس شمال الضفة الغربية على الأحواض رقم 194، 195، 196 الواقع في غور الأردن، لإقامة 200 وحدة استيطانية جديدة بالإضافة إلى 84 وحدة إضافية لاحقاً ضمن خطة أوسع تشمل معظم مستوطنات الغور.

وقال خبير الأراضي والاستيطان خليل التفكجي لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، إن الخطة من شقين، الأول تهجير واقتلاع المزارعين الفلسطينيين والقرى البدوية على طول منطقة الأغوار بشكل مبرمج وعلى خطوات بعد سلسلة التضييق التي يمارسها الحكم العسكري على الفلسطينيين في منطقة الغور كمنع الوصول وهدم المنازل والبركسات ومصادرة المواشي.

وتابع "أما الشق الثاني فتهجيرهم تحت مسميات مختلفة في مقدمتها أن الأراضي مناطق عسكرية مغلقة، وبحجة أنها مناطق تدريب ورمية أو مناطق تابعة لمجالس إقليمية استيطانية، أو أن الأراضي أصبحت ملك للدولة ثم تحول للهستدروت أو للصندوق القومي اليهودي لتنتقل بعد ذلك إلى قادة المستوطنين والحركة الاستيطانية النشطة في الغور".

وذكر التفكجي أن مشروع مستوطنة (روت) التي أقيمت عام 1984 على مساحة 50 دونماً وهي مستوطنة زراعية شبه عسكرية، ما هو إلا مشروع في سلسلة من المشاريع الاستيطانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/1/12

23. الاحتلال يوقف تصاريح دخول الفلسطينيين إلى أراضي 48

الخليل: قالت مصادر في الارتباط المدني الفلسطيني إن سلطات الإدارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال الصهيوني أوقفت إصدار تصاريح العبور إلى القدس المحتلة والداخل الفلسطيني، وذلك منذ التصويت في الأمم المتحدة على حصول فلسطين على صفة "دولة مراقب غير عضو" في الجمعية العمومية، وأضافت

أنه لم يتم إصدار أي تصريح للفلسطينيين منذ شهر، إلا للحالات الهامة المتعلقة بعبور المرضى للمستشفيات.

وأكد ذلك مسؤول العلاقات الخارجية في غرفة تجارة وصناعة الخليل الذي قال إن هناك نحو 1800 تصريح رفعت إلى الإدارة المدنية الصهيونية وبالتسيق مع الارتباط الفلسطيني، إلا أنه مر على تقديمها قرابة الشهر ولم يصدر أي منها.

وأضاف أن هذا الإجراء التعسفي من قبل سلطات الاحتلال يعكس صفو الحياة التجارية والاقتصادية، ويعرقل العمل التجاري، مشيراً إلى أن بعض المسؤولين في الإدارة الصهيونية أبلغوهم أن سبب التعطيل هو إعلان الدولة في الأمم المتحدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/1/12

24. أمين أبو راشد: قرية باب الشمس بداية لربيع فلسطيني ضد الاستيطان

غزة - جمعة يونس: قال رئيس المبادرة الأوروبية لإزالة الجدار والمستوطنات في لاهي أمين أبو راشد إن الحراك الشبابي في قرية باب الشمس شرق مدينة القدس المحتلة يوتي أكله بشكل كبير وله تأثير في الداخل والخارج، مؤكداً أن الإسرائيليين بدأوا يشعرون بالقلق.

وتمنى أبو راشد في تصريح لوكالة "صفا" مساء السبت أن يزداد هذا الحراك ويتوسع حتى يشعر المحتل والمستوطنين أنهم ليسوا بمعزل عما يجري في الوطن العربي، ليكون بداية انطلاق الربيع الفلسطيني. وحذر أبو راشد الاحتلال من التهور والاعتداء على الناشطين السلميين في القرية، مؤكداً أنه في حال تم الاعتداء المسلح عليهم ستقدم المبادرة دعاوى لدى المحاكم الأوروبية لكشف زيف الاحتلال الإسرائيلي الذي يعتدي على التظاهرات السلمية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/1/12

25. مركز أسرى فلسطين: ارتفاع قائمة عمداء الأسرى إلى 72 أسيراً

غزة - حامد جاد: كشف المركز الحقوقي الفلسطيني "أسرى فلسطين" عن ارتفاع قائمة "عمداء الأسرى" الذين أمضوا أكثر من 20 عاماً، في سجون الاحتلال الصهيوني إلى 72 أسيراً، بعد انضمام أسيرين جديدين وهما أحمد العارضة من مدينة جنين، ومحمود أبوسرور من مدينة بيت لحم.

وبين المركز الحقوقي أن قائمة "عمداء الأسرى" ترتفع بشكل مستمر نتيجة وجود 109 من الأسرى القدامى في سجون الاحتلال، أقلهم أمضى 18 عاماً خلف القضبان، وأن القائمة مرشحة لارتفاع آخر نهاية الشهر الحالي.

الغد، عمان، 2013/1/13

26. وزارة شؤون الأسرى تسلط الضوء على عميدة الاسيرات "الجربوني"

رام الله - الحياة الجديدة: سلطت وزارة شؤون الأسرى والمحربين الضوء على عشر أسيرات في سجون الاحتلال، من بينهن عميدة الأسيرات لينا الجربوني من مدينة عرابة في الداخل المحكومة 17 عاماً منذ تاريخ 18 نيسان 2002.

وقال تقرير وزارة الأسرى ان جريوني كان يفترض أن يفرج عنها في يوم 18 تشرين الاول 2011 في صفقة تبادل الأسرى (صفقة شاليط).

وكانت الأسيرة لينا جريوني عاشت أوضاعاً نفسية قاسية عقب الصفقة وأصيبت بصدمة كبيرة بسبب استثناء عدد من الأسيرات على غير ما أعلن في حينه، وراهنّت فيما بعد على محكمة تُلثي المدة للإفراج عنها، إلا أن طلبها هذا قد رفضته المحكمة لأسباب واهية منها إدعاؤها بالعثور على هاتف نقال عندها بالغرفة وهذا لا أساس له من الصحة.

وتعامل قاضي محكمة تُلثي المدة بتطرف عنصري خلال محاكمة الجريوني وادعى أنها أسيرة خطيرة جداً على ما يسمى أمن الدولة، وأن قبول الإفراج عنها بعد انتهاء تُلثي المدة يعتبره مد يد العون (للإرهاب) المفتعل في دولة إسرائيل.

وتعيش لينا مع 9 أسيرات في سجن الشارون هن انعام حسنات من مخيم الدهيشة، والأسيرة آلاء الجعبي من الخليل، والأسيرة سلوى حسان من الخليل، والأسيرة هديل أبو تركي من الخليل، والأسيرة أسماء البتران من الخليل، والأسيرة نورة أبو وردة من الخليل، والأسيرة منى قعدان من جنين، والأسيرة نوال السعدي من جنين، والأسيرة منار زواهره من بيت لحم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/13

27. "مؤسسة التضامن": إدارة سجن مستشفى الرملة تعزل ثلاثة أسرى مضرّيين عن طعام

الضفة الغربية: أفادت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان بأن إدارة سجن مستشفى الرملة عزلت الجمعة ثلاثة أسرى مضرّيين عن الطعام. وأوضح الباحث في المؤسسة أحمد البيتاوي أن الإدارة عزلت الأسرى المضرّيين طارق دار حسن قعدان (41 عاماً)، وجعفر إبراهيم عز الدين (42 عاماً)، ويوسف شعبان ياسين (34 عاماً) في غرفة مثبتت على بابها لوح زجاج سميك عازل للصوت، وصادرت جهاز الراديو من غرفتهم.

السبيل، عمان، 2013/1/13

28. مواجهات مع أمن السلطة في بلدة ميثلون جنوب مدينة جنين

(يو. بي. أي): اندلعت مواجهات بين عشرات الفلسطينيين، وقوات الأمن الفلسطينية، الليلة قبل الماضية، في بلدة ميثلون جنوب مدينة جنين. وقالت وسائل إعلام محلية، إن تعزيزات من الأجهزة الأمنية الفلسطينية وصلت إلى البلدة، وأطلقت قنابل مسيلة للدموع وأعيرة نارية تجاه عشرات الأهالي الذين كانوا يحتجون على لقاء جمع رئيس البلدية مع رئيس الوزراء سلام فياض، بعد رفضهم زيارة الأخير للبلدة. وقال سكان في البلدة إن بعض الأهالي اعتدوا على رئيس البلدية وحطموا سيارته، في تطور لاحتجاجهم على لقاء جمعه بفياض بعد إلغاء زيارة كان يفترض أن يقوم بها للبلدة.

ويحتج الأهالي على قرار دمج الهيئات المحلية الذي ألغيت بموجبه مجالس محلية في عدة بلدات وقرى وجمعت في بلدية واحدة مركزية، وهو ما اعتبره جزء من الأهالي تهميشاً لهم. وقال سكان إن تعزيزات الأجهزة الأمنية التي وصلت تعرضت للرشق بالحجارة ودارت مواجهات استخدمت خلالها قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع والأعيرة النارية في الهواء لتفريق المحتجين.

الخليج، الشارقة، 2013/1/13

29. الخليل: وفاة شاب فلسطيني برصاص إسرائيلي

فلسطين - يو بي اي: توفي فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص الجيش الإسرائيلي، في الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقال سكان محليون، إن الشاب عدي الدراويش (21 عاماً) الذي أصيب في وقت سابق اليوم، برصاص الجيش الإسرائيلي في منطقة الرماضين قرب حاجز الظاهرية جنوب الخليل، توفي داخل مستشفى سوروكا الإسرائيلي متأثراً بإصابته.

الحياة، لندن، 2013/1/13

30. الجالية الفلسطينية واتحاد رجال الأعمال الفلسطيني التركي ترسل شحنة أدوية إلى غزة

أرسلت الجالية الفلسطينية واتحاد رجال الأعمال الفلسطيني التركي بالتعاون مع جمعية أطباء حول العالم 10 أطباء من ذوي الاختصاصات النادرة وشحنة أدوية إلى قطاع غزة المحاصر. وجرى ذلك بالتنسيق مع المنظمات الأهلية الفلسطينية في القطاع، حيث تم إرسال نخبة من الجراحين المهرة من ضمنهم جراحو العظام، والتجميل، والأسنان، وجراحه الفكين. وكان في وداع الأطباء في مطار أتاتورك الدولي في مدينة اسطنبول ممثلاً عن الجالية واتحاد رجال الأعمال رئيس الجالية الفلسطينية زياد الدهليز.

ووجه الدهليز رسالة سلام للأهل في القطاع المحاصر من جميع أبناء الجالية الفلسطينية المتواجدين في تركيا، قائلاً إن "هذا العمل لهو أقل ما يمكن تقديمه لأهلنا وأحببتنا في الوطن الحبيب جراء تصديهم للعدوان والحصار الإسرائيلي الغاشم".

وشكر الأطباء الأتراك ممثلين بجمعية أطباء حول العالم واتحاد رجال الأعمال الفلسطيني التركي على الدعم الذي قدموه لفلسطين. ووجه أعضاء الهيئة الإدارية للجالية الفلسطينية واتحاد رجال الأعمال الفلسطيني التركي رسالة شكر وعرfan إلى الشعب والحكومة ومنظمات المجتمع المدني التركي على الدعم المتواصل لدولة فلسطين وشعبها.

فلسطين أون لاين، 2013/1/12

31. وزارة الصحة في غزة: أربع إصابات بانهيار نفق برفح

غزة- محمد جاسر: أصيب 4 عمال فلسطينيين، مساء اليوم السبت، جراء انهيار نفق أرضي بشكل جزئي غرب بوابة صلاح الدين في محافظة رفح جنوب قطاع غزة.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية د. أشرف القدرة لـ"فلسطين أون لاين"، إن طواقم الدفاع المدني تمكنت من انتشال 4 عمال جراء انهيار نفق أرضي غرب بوابة صلاح الدين برفح.

وبين القدرة أنه جرى نقل المصابين إلى مستشفى أبو يوسف النجار لتلقي العلاج، حيث وصفت جراحهم بالمتوسطة.

فلسطين أون لاين، 2013/1/12

32. طرابلس: اللجان الشعبية ودائرة الشؤون اللاجئين توزع مساعدات للاجئين الفلسطينيين من سوريا

وزعت دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين ولجنة المتابعة المركزية للجان الشعبية الفلسطينية وحركة فتح في الشمال مساعدات مالية للاجئين الفلسطينيين القادمين من مخيمات سوريا، في مخيم البارد والبدواي حيث اشرف على التوزيع في مخيم نهر البارد عضو اقليم لبنان مسؤول الادارة والمالية عاطف عبد العال، عضو اللجنة الشعبية فرحان عبود ومدير مركز سنابل الخير صبحي وهبه، وتم التوزيع في مركز سنابل الخير، وقدمت المساعدة المالية الى 300 عائلة.

اما في مخيم البدواي فقد تألفت اللجنة من مدير دائرة شؤون اللاجئين في لبنان جمال فياض، عضو لجنة المتابعة المركزية للجان الشعبية ناصر اسعد وعاطف عبد العال، حيث قدمت اللجنة المساعدة لـ 350 عائلة من النازحين الفلسطينيين من سوريا. وأكد فياض أن المساعدة شملت 5000 عائلة في لبنان بقيمة 50 دولارا للعائلة الواحدة، وان المساعدات قد تأخرت بسبب عدم توفر الاموال اللازمة الا انه تم مساعدة هذه العائلات رغم ازدياد الاعداد للعائلات بشكل مضطرد، ويات العدد كبيرا، وهو في حالة ازدياد وسوف نعمل على تأمين مساعدات للعائلات القادمة حديثا.

وطالبت العائلات الفلسطينية النازحة من سوريا القيادة الفلسطينية والمؤسسات الدولية الوقوف الى جانبها ومعاملتها اسوة بالنازحين السوريين.

المستقبل، بيروت، 2013/1/13

33. المجلس الإسلامي الأعلى بأراضي 48 ينجح في تجميد مخطط بناء مركز يهودي ضخم بساحة البراق أم الفحم: قررت محكمة إسرائيلية في القدس المحتلة منع اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء التابعة لبلدية القدس الاحتلالية من إصدار قرار بالمصادقة على مخطط بناء المركز اليهودي الضخم في ساحة البراق المسمى "بيت هليبا"، وذلك حتى صدور القرار النهائي في الاعتراض الذي قدمه المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين المحتلة عام 1948 ضد المخطط الذي كانت اللجنة اللوائية صادقت عليه قبل نحو عامين.

وقال المحامي قيس ناصر، المستشار القضائي للمجلس الإسلامي، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "لقد عقدت جلسة لسماع الاعتراضات على المخطط، لخطورة الموضوع، وقدم المجلس للمحكمة المركزية طلباً مستعجلاً لإصدار أمر يمنع اللجنة اللوائية من اتخاذ قرار بالمصادقة على المخطط، وعليه قبلت المحكمة الطلب وأعطت أمر المنع".

وأضاف "جمّدنا مخطط بيت هليبا حتى البت النهائي في قضية المخطط الشامل لساحة البراق"، منوهاً إلى أن "مخطط بيت هليبا هو مخطط لبناء مركز يهودي ضخم تبلغ مساحته نحو أربعة آلاف متر مربع وهو متعدد الطوابق ويشتمل على مكتبة وقاعات وعلى حديقة للآثار التي اكتشفتها سلطة الآثار الإسرائيلية في الموقع".

قدس برس، 2013/1/12

34. البنوك العاملة في فلسطين ... أرباح كبيرة ومسؤولية اجتماعية ضعيفة

ابراهيم ابو كامش: اعلنت جمعية البنوك ان اجمالي قيمة المسؤولية الاجتماعية للبنوك العاملة في فلسطين للعام 2011 بلغت 3,209,705 ملايين دولار. ويظهر التقرير انخفاض مساهمة البنوك الاجتماعية، التي

لم تصل في غالبيتها الى مستوى نسبة الـ 2% التي حددتها سلطة النقد كحد ادنى من الارباح الصافية تخصص للمسؤولية الاجتماعية.

ويلاحظ في التقرير ان حجم البنوك لم يرتبط بمستوى مسؤوليتها الاجتماعية، فالبنك العربي الذي حقق أرباحا تجاوزت في النصف الاول من العام الماضي 300 مليون دولار ساهم بـ 256,524 دولارا، ليحتل المرتبة الثالثة في سلم البنوك الاكثر التزاما بمسؤوليتها الاجتماعية. وحصل بنك فلسطين على المركز الأول كأكبر مساهم في مجال المسؤولية الاجتماعية للعام 2011، وبلغت قيمة مساهمته 1,867,003 دولارات أي ما نسبته 60% من مجمل مساهمات البنوك، وجاء البنك الاسلامي العربي في المرتبة الثانية بـ 526,227 دولارا، وبلغت قيمة المسؤولية الاجتماعية لبنك القدس 196,471 دولارا، والبنك الاسلامي الفلسطيني في المرتبة الخامسة بـ 89,090 دولارا، والتجاري الفلسطيني بـ 59,764 دولارا، والقاهرة/ عمان بـ 49,302 دولار، والاردن بـ 46,904 دولارات، والاسكان للتجارة والتمويل بـ 40,421 دولارا، والاهلي الاردني بـ 21,400 دولار، و HSBC الشرق الاوسط المحدود بـ 20,000 دولار، والاستثمار الفلسطيني بـ 15,598 دولارا، والرفاه لتمويل المشاريع الصغيرة (الوطني حاليا) بـ 14,000 دولار، وأخيرا البنك العقاري المصري العربي بـ 7,000 دولار.

ويقر محافظ سلطة النقد د. جهاد الوزير بان اجمالي قيمة ما قدمته البنوك الاربعة عشر مجتمعة لا ينسجم مع قيمة الارباح الصافية التي تحققت ولا يستجيب للنسبة التي خصصتها السلطة باقتطاع 2% من ارباحها الصافية للمسؤولية الاجتماعية، مشددا على ضرورة التزام البنوك والجهاز المصرفي بالنسبة المقررة سنويا من الارباح القابلة للتوزيع لصالح أنشطة المسؤولية الاجتماعية المستدامة.

وفيما يتعلق بالبيانات المالية للقطاع المصرفي الفلسطيني للعام 2011، اشار الوزير الى انها سجلت زيادة في نسبة الاصول بحوالي 6% وحققت زيادة في رأس المال بحوالي 8% وزيادة في اجمالي الودائع بحوالي 5.5% وزيادة في التسهيلات بحوالي 23%، وبلغ صافي الاصول حوالي 9.1 مليار دولار، وودائع العملاء حوالي 7 مليارات تقريبا. وقابل ذلك انخفاض في الديون المتعثرة من 3.1% الى 2.9%.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/13

35. وزارة الزراعة في رام الله : 35 مليون دولار الخسائر الفلسطينية في الضفة جراء العاصفة الجوية

رام الله: قدر وزير الزراعة في الحكومة الفلسطينية برام الله الخسائر الأولية الناجمة عن العاصفة الجوية الشديدة، التي ضربت الأراضي الفلسطينية ومنطقة بلاد الشام في الأيام الثلاثة الماضية، والتي لقي بسببها ثلاثة أشخاص مصرعهم، بخمسة وثلاثين مليون دولار.

وأكد الوزير وليد عساف، في تصريحات إذاعية صباح اليوم السبت (1/12)، أن الحكومة قرر استكمال حصر الأضرار، حيث ستعمل على تعويض المتضررين جراء المنخفض الجوي العميق والتلوج التي تساقطت في الأيام الماضية وأوقعت خسائر كبيرة، بتزيم البيوت وإصلاحها، وتقديم التعويضات العاجلة للمزارعين المتضررين كي يتمكنوا من استئناف نشاطهم الزراعي.

كما وعد بحصر الأضرار المتعلقة بالبنية التحتية مع الوزارات المعنية للقيام بالخطوات اللازمة لإصلاحها في أقرب وقت ممكن. وقال إن خسائر القطاع الزراعي وفقا للتقديرات تشير إلى نحو عشرة ملايين دولار.

قدس برس، 2013/1/12

36. "ظلال الزمن" .. خطوة لبناء أرشيف فلسطيني

عمان . الدستور: تحت عنوان «ظلال الزمن» صدر كتاب صور فوتوغرافية ضمن مشروع أرشفة وتوثيق فلسطيني خاص بالصورة وبالروايات الشفوية في منطقة وادي عارة، كمرحلة أولى قبل أن يشمل كافة مناطق أراضي 48.

يحتوي الكتاب الذي حرره أكاديمياً البروفسور مصطفى كبها والصادر عن صالة العرض للفنون في مدينة أم الفحم داخل أراضي 48 صور العشرات من الفلسطينيين.

والتقطت الصور في آخر خمس سنوات لمسنين فلسطينيين عاشوا قبل نكبة فلسطين عام 1948 إضافة لصور تاريخية توثق لسياقات تاريخية سابقة.

ويشمل المشروع التوثيقي صوراً تاريخية أيضاً جمعت من المؤسسات والأفراد، وفيها يكاد المشاهد المتمعن أن يصغي لحفيف القمح النامي في الحقول واستشعار النسائم الغربية القادمة من البحر نحو البيادر والبيارات في الأرياف الفلسطينية.

الدستور، عمان، 2013/1/13

37. عبد الله الثاني: الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو السبب لانعدام الاستقرار بالشرق الأوسط

عمان - الدستور: قال الملك عبدالله الثاني في مقابلة مع محررة الشؤون الدولية في مجلة لونغويل اوبزرفاتور الفرنسية الواسعة الانتشار، سارة دانييل، أن الأردن تقبل الربيع العربي وتبناه منذ بدايته، «حيث شهد عملية إصلاح سياسي غير مسبوقة وتعديلات واسعة النطاق شملت ثلث الدستور، وإنشاء مؤسسات ديمقراطية جديدة مثل الهيئة المستقلة للانتخاب والمحكمة الدستورية، وآليات رقابة أقوى، وتعزيز الفصل بين السلطات، وضمان استقلال القضاء، وعدم تغول سلطة على أخرى».

وفيما يتصل بعملية السلام قال الملك أنا متفائل بجزر، فالصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو السبب الرئيس لانعدام الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وخارجها، ويعد إيجاد حل لهذا الصراع الأولوية الأولى في السياسة الخارجية الأردنية.

وأنا أرى بوضوح وجود فرصة للوصول إلى حل للصراع لا يمكننا أن نفوتها من جديد، وسوف تبرز هذه الفرصة ابتداء من الشهر القادم بعد الانتهاء من تسلم الرئيس أوباما لسلطاته في فترته الرئاسية الثانية، وإجراء الانتخابات الإسرائيلية.

وأرى أن هناك عدة عوامل سوف تجتمع معاً لتساهم في إعطاء دفعة قوية لحل هذا الصراع الممتد على مدى 65 عاماً قبل أن يفوت الأوان على تحقيق حل الدولتين. أحد العوامل هو الفترة الرئاسية الثانية للرئيس الأمريكي الذي يفهم بشكل عميق تعقيدات هذا الصراع، بالإضافة إلى تشكل إرادة سياسية قوية عالمياً تؤكد على الحاجة الملحة لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي والصراع العربي - الإسرائيلي الأوسع.

وهناك عامل آخر وهو قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الأخير بالاعتراف بفلسطين كدولة مراقب غير عضو، وحقيقة أن مبادرة السلام العربية لا تزال مطروحة. وهناك أيضاً الضغوط الناجمة عن الربيع العربي الذي أبرز الحاجة للحرية والكرامة، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية. كل ذلك يفتح نافذة فرصة للدفع باتجاه إحياء عملية السلام. لن يتوفر لنا أربع سنوات أخرى في انتظار الرئيس الأمريكي القادم ليعمل لصالح السلام في الشرق الأوسط، خصوصاً أن المستوطنات الاسرائيلية تبتلع الأراضي الفلسطينية، ما يهدد مبدأ حل الدولتين والتواصل الجغرافي للدولة الفلسطينية.

ونحن نعمل بشكل وثيق مع عدة أطراف أوروبية، منها فرنسا، لاقتراح بعض الأفكار الفاعلة والناجحة، والتي من شأنها تمكين الولايات المتحدة من الانخراط في هذا الجهد ولعب دور في العملية السلمية في أقرب وقت بعد بدء الفترة الرئاسية الثانية للرئيس أوباما. وبإمكانك القول إننا نقوم بدورنا على أكمل وجه لتمهيد الطريق لاستغلال هذه الفرصة التي تتلشى بسرعة لتطبيق حل الدولتين. ولم يحصل أبداً أن تخلى الأردن عن مسؤولياته وألقى بالعبء الكامل على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ولن يفعل، وذلك ببساطة لأن السلام الفلسطيني - الإسرائيلي مصلحة استراتيجية للأردن. ففي أوائل العام الماضي، نجحت محادثات عمان في كسر حالة من الجمود امتدت لتسعة عشر شهراً ونتج عنها جو إيجابي مكن المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين من الاستمرار في الاتصالات المباشرة، وصلت إلى مرحلة تبادل الرسائل بين الزعيمين، ولكن للأسف لم يتحقق تقدم بعد ذلك.

وأكد أن رفع تمثيل فلسطين في الأمم المتحدة إلى مرتبة دولة مراقب غير عضو هو إنجازاً تاريخياً واستراتيجياً بالفعل. ويجب علينا الآن استثمار ذلك للتأكد من اكتساب عملية السلام الزخم الذي تستحقه، وأن تتجدد المفاوضات وأن تتطرق إلى كل قضايا الوضع النهائي على أساس حل الدولتين. وكما ترين، فإننا كمجتمع دولي نتحمل مسؤولية أخلاقية لإثبات أن المفاوضات والوسائل السلمية، وليس الصواريخ والغارات الجوية، هي الوسيلة المجدية التي تحقق النتائج. لقد كان رد الفعل الدولي على العدوان الذي حدث أخيراً على غزة في سياقه الصحيح، ولكنه يوشك أن يبعث بالرسالة الخطأ إن لم نتابع المسألة باتخاذ خطوات ملموسة لاستئناف المفاوضات المباشرة. بالمقابل، فإن تصويت الأمم المتحدة أبرز موقفاً دولياً لصالح نهج السلطة الفلسطينية الشرعية والقانوني والسلمي نحو حل الصراع. وقد أثبت ذلك وجود دعم قوي للسلام والمفاوضات، إضافة إلى موقف قوي ضد المستوطنات، والتي نتفق على أنها أحد العوائق الرئيسية أمام السلام، خصوصاً في مناطق (E 1) والتي أثارت استنكاراً عالمياً قوياً واضحاً، خصوصاً من فرنسا.

الدستور، عمان، 2013/1/13

38. الأردن: نقابة أطباء الأسنان تجدد المطالبة بمنح أبناء غزة رخصة مزاوله مهنة

عمان: جدد امين سر نقابة اطباء الاسنان عبدالله الرنتيسي المطالبة بمنح اطباء اسنان غزة المقيمين في المملكة والحاملين لجوازات سفر اردنية رخصة مزاوله مهنة.

واكد في تصريح صحفي امس السبت ضرورة ان يأخذ ديوان الراي والتشريع بالتعديلات التي اقرها الاجتماع الاخير للهيئة العامة للنقابة بحصول هؤلاء الاطباء على عضوية النقابة مناشدا المعنيين النظر باهتمام في قضية اطباء اسنان غزة لوقف معاناتهم وتمكينهم من الاستفادة من مؤهلاتهم العلمية وتحسين ظروفهم المعيشية بايجاد مصادر دخل لهم.

وطالب الرنتيسي ديوان الراي والتشريع بالنظر في مواد نظام النقابة التي تم تعديلها في اجتماع الهيئة العامة الاخير للنقابة والتي تضمنت من بينها السماح لاطباء اسنان غزة المقيمين في المملكة والحاملين لجوازات السفر الاردنية وعددهم 45 طبيباً بالحصول على عضوية النقابة.

الرأي، عمان، 2013/1/13

39. الروائي اللبناني إلياس خوري مؤلف "باب الشمس" لأهاليها: إقبولني مواطناً في قريتم

عرب 48 - وكالات: أرسل الكاتب والروائي اللبناني إلياس خوري، مؤلف رواية «باب الشمس»، السبت، رسالة إلى قرية بناها نشطاء فلسطينيون واستلهموا من روايته اسمها، وطلب منهم أن يقبلوه مواطناً في هذه القرية.

وكان نحو 200 فلسطيني من نشطاء لجان مواجهة الاستيطان قد أقاموا قرية تحمل اسم «باب الشمس»، تيمناً برواية «خوري»، على أراضي المنطقة التي تسميها إسرائيل «إي 1» شرق القدس، من خلال نصب خيام ووضع معدات للمعيشة فيها.

وقال «خوري» عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «لن أقول يا ليتي كنت معكم، فأنا معكم. أراكم وأرى كيف صار الحلم على أيديكم حقيقة منغرس في الأرض. على هذه الأرض ما يستحق الحياة كما كتب محمود درويش، لأنكم عندما بنيتم قريتم الرائعة أعدتم المعنى إلى المعنى، وصرتم أبناء هذه الأرض وأسيادها».

وقال الأديب في رسالته: «أرى في قريتم كل وجوه الأحبة الذين غابوا في الطريق إلى أرض موعدا الفلسطيني. فلسطين هي موعد الغرباء الذين طردوا من أرضهم، ويطردون كل يوم من بيوتهم غرباء وأنتم أبناء الأرض وزيتونها وزيتها، أنتم زيتون فلسطين الذي يضيء بشمس العدل، تنبون قريتم فيشتعل بكم نور الحرية.. نور على نور».

وطلب «خوري» من النشطاء الفلسطينيين قبوله مواطناً في قريتهم: «أرى في عيونكم وطناً يولد من ركام النكبة الكبرى المستمرة منذ أربعة وستين عاماً.. أراكم فتكبر في قلبي الكلمات، أرى الكلمات فتكبرون في وجداني وتعلون وتفتحمون السماء.. وختاماً لي طلب واحد هو أن تقبلوني مواطناً في قريتم، أتعلم معكم معاني الحرية والحق». وأضاف: «هذه هي فلسطين التي حلم بها يونس في رواية باب الشمس. كان ليونس حلم من كلمات، فصارت الكلمات جروحاً تنزف بها الأرض، وصرتم أنتم يا أهالي باب الشمس كلمات تكتب الحلم بالحرية وتعيد فلسطين إلى فلسطين».

عرب 48، 2013/1/12

40. مرسى: السلطة الفلسطينية جاءت بها الولايات المتحدة و"إسرائيل" لتكون ضد ارادة الفلسطينيين

سما - وكالات: تداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يصف فيه الصهاينة بأنهم مصاصي دماء وأحفاد القردة والخنازير في حوار مسجل له عام 2010 أي قبل عامين من توليه الحكم، داعياً إلى " المقاومة العسكرية " ضد إسرائيل وقطع كل العلاقات مع الدولة اليهودية.

هذه الكلمات من شريط وجده معهد بحوث إعلام الشرق الأوسط في شريط متداول وقام بترجمتها وأعدت صحيفة جيورزاليم بوست الإسرائيلية نشرها هذا الأسبوع. وفي اللقطات التي وصفها المعهد بأنها " لقاءات أرشيفية " قال الرئيس مرسي أن الصهاينة ليس لهم الحق في الأرض الفلسطينية، وأن ما أخذوه قبل 1948 يعد نهباً، وما يفعلوه الآن هو استمرار لهذا النهب، مشيراً إلى عدم الاعتراف بالخط الأخضر الإسرائيلي وأن الأرض الفلسطينية للفلسطينيين وليست للصهاينة.

وأكد مرسي أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية العقيمة هي إضاعة للوقت والفرص، يكسب فيها الصهاينة الفرص ويخسر فيها الفلسطينيون والعرب والمسلمون الوقت والفرص قائلاً " يمكننا أن نرى كيف تبدد هذا الحلم .. إن هذا الحلم لطالما كان وهماً ".

وأضاف الرئيس مرسي لقناة القدس "تابعة لحماس" وتبث من بيروت، أن الصهاينة والأعداء الأمريكيين هم الذين "خلقوا السلطة الفلسطينية لغرض وحيد هو معارضة إرادة الشعب الفلسطيني ومصالحة"، وقال " لا يوجد شخص مسئول يمكنه أن يتوقع أي تقدم على هذا المسار، فإما الموافقة على الصهاينة وكل ما يريدون أو تكون الحرب وهذا ما يعرفه هؤلاء محتلي الأرض الفلسطينية، واصفاً إياهم بمصاصي الدماء ودعاة الحرب وحفدة القردة والخنازير الذي هاجموا الفلسطينيين".

وقال مرسي ينبغي أن يكون هناك مقاومة عسكرية داخل أرض فلسطين ضد هؤلاء الصهاينة الإجماعيين الذين يهاجمون فلسطين وشعبها، بالإضافة إلى المقاومة السياسية والاقتصادية من خلال المقاطعة ودعم مقاتلي المقاومة، هذا ينبغي أن يكون ممارسة المسلمين والعرب خارج فلسطين، وألا تتعامل الشعوب والأنظمة العربية والمسلمة معهم، مؤكداً على أهمية الضغط عليهم وعدم إعطائهم أي فرصة ومنعهم من الوقوف على أي أرض عربية أو إسلامية وطردهم من بلادنا.

وتنشر الصحيفة الاسرائيلية، أن الرئيس مرسي تلفظ بإشاعات كاذبة تقليدية معادية للسامية - كما وصفتها الصحيفة - بشأن طبيعة اليهود، قائلاً "لقد كانوا يشعلون نيران الحرب الأهلية أينما ذهبوا على مدار التاريخ.. إنهم عدائيون بالفطرة". وأشارت إلى أن الرئيس مرسي خفف بشكل كبير من التصريحات المعادية لإسرائيل بعد أن تولى السلطة في الانتخابات الديمقراطية الأولى في مصر.

وكالة سما الإخبارية، 2013/1/13

41. مهدي القطبي: زيارة الوفد السوداني لغزة تأتي ضمن سياسة السودان لدعم الشعب الفلسطيني

غزة- أحمد المصري: أكد مستشار الرئيس السوداني د. مهدي القطبي، أن زيارة الوفد السوداني لقطاع غزة تأتي ضمن سياسة السودان ورؤيته لدعم الشعب الفلسطيني وقضيته، والوقوف مع قطاع غزة المحاصر، معبراً عن أمله في أن تعمل الزيارة على تأسيس حلقة وصل وتمكين الروابط مع الشعب الفلسطيني وغزة. وأضاف "هذه الزيارة حلقة من حلقات التواصل التي بدأت منذ عام 1948، عندما وصلت الكتائب السودانية المتطوعة للجهاد مع الفلسطينيين ضد الاحتلال الإسرائيلي"، مُتطرقاً إلى مفاصل في وقوف السودان مع فلسطين وثورتها ضد الاحتلال.

وأشار مهدي إلى أن السودان يفتخر دوماً بما أسسه من موقف تاريخي بعد نكسة عام 1967، والمتمثل في عدم الاعتراف بالاحتلال على أرض فلسطين، أو إبرام اتفاقيات السلام معه والتطبيع، مضيفاً: "إذا كنا بعيدين عن تخوم فلسطين إلا أن المسافة تقرب بيننا يوماً بعد يوم".

فلسطين أون لاين، 2013/1/12

42. أبو الفتوح لـ «الحياة»: اتفاقية كامب ديفيد ظالمة لمصر

القاهرة - حسني موافي: قال رئيس حزب مصر القوية الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح، في مقابلة مع «الحياة»، حول الموقف من اتفاقية كامب ديفيد والسلام مع إسرائيل؟، أن اتفاقية كامب ديفيد ظالمة لمصر؛ فأى بلد في العالم يرضى بأن تُفرض قيود على حركة جيشه وقواته الأمنية داخل أرضه بهذه الطريقة التي فرضتها هذه الاتفاقية الظالمة التي تحرص على أمن إسرائيل، ولا تحافظ على أمن مصر؟!!

أما بالنسبة إلى السلام مع إسرائيل فلا محل للنقاش حوله من الأساس في ظل التوسع الاستيطاني الصهيوني، وفي ظل الاستيلاء على القدس وعلى المقدسات الإسلامية، وفي ظل حصار غزة، وفي ظل الترسانة النووية الإسرائيلية التي تمثل الخطر الأكبر على أمن مصر القومي وعلى أمن المنطقة كلها.
الحياة، لندن، 2013/1/13

43. مباحثات مصرية سعودية أردنية حول فلسطين وسوريا

(د. ب. أ.): أجرى وزير الخارجية المصري محمد عمرو أمس، اتصالاً هاتفياً بوزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل والأردن ناصر جودة.
وذكر بيان للخارجية المصرية أن مباحثات عمرو مع نظيره السعودي والأردني تناولت تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية بمختلف أبعادها، والموقف من الأزمة السورية وسبل التقدم نحو إيجاد الحلول لها. ويأتي ذلك في إطار الإعداد لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية اليوم الأحد، حسبما أفاد نزيه النجاري نائب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية.

الخليج، الشارقة، 2013/1/13

44. أكبر وفد رياضي مصري يزور قطاع غزة منذ تشكيل السلطة الفلسطينية

غزة - القاهرة: وصل قطاع غزة أمس وفد رياضي مصري كبير برئاسة وزير الرياضة العامري فاروق، ضم 75 شخصية رياضية من بينهم اللاعب الكبير أحمد حسن، في زيارة تستمر عدة أيام يوقع خلالها عددا من بروتوكولات التعاون مع الجانب الفلسطيني في مسعى لكسر الحصار القائم على القطاع.
ويعد هذا أكبر وفد رياضي يزور قطاع غزة منذ تشكيل السلطة الفلسطينية عام 1994. كما تعد هذه الزيارة الأولى من نوعها لمسؤول رياضي مصري وعربي للقطاع، حيث يتراأس الوزير المصري المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والعرب.

وقال مصدر في وزارة الرياضة المصرية لـ«الشرق الأوسط»، إن «الزيارة تأتي لدعم صمود الشباب الفلسطيني والرياضة الفلسطينية في وجه الاحتلال، وأمام محاولات الاحتلال تدمير القطاع الرياضي في غزة»، لافتاً إلى أنها ستشهد تعزيز التعاون بين وزارة الرياضة ونظيرتها الفلسطينية، وتجديد اتفاقات التعاون في جميع المجالات الرياضية، وعقد توأمة بين وزارة الرياضة المصرية ونظيرتها بفتح آفاق تعاون وعقد اتفاقات مع مسؤولين في قطاع الرياضة الفلسطينية لتبادل الخبرات والزيارات، وعقد لقاءات بين الوفد والاتحادات الرياضية، والأندية، والإعلام الرياضي في غزة.

ومن المقرر أن يتم تنظيم مباراة كرة قدم على ملعب «اليرموك» بغزة يشارك فيها عدد من قدماء لاعبي كرة القدم، من بينهم رئيس حكومة غزة إسماعيل هنية والكابتن أحمد حسن قائد نادي الزمالك المصري، ووزير الرياضة المصري العامري فاروق ووزير الرياضة في حكومة غزة محمد المدهون في مواجهة فريق من شباب غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/13

45. "الشرق الأوسط": القاهرة بصدد أعداد "صيغ توفيقية" لتسوية خلافات تعيق المصالحة

غزة - صالح النعامي: علمت «الشرق الأوسط» أن الرئاسة المصرية تبذل حالياً جهوداً كبيرة من وراء الكواليس لتقريب وجهات النظر بين ممثلي حركتي فتح وحماس، رغم حالة التشاؤم التي سادت عقب لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) برئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، في القاهرة.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن الرئاسة المصرية ضغطت على الحركتين لتقديم موعد لقاءاتهما في القاهرة بشأن تطبيق ما تم التوافق عليه في اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة، حيث نجحت الرئاسة المصرية في إقناع الفرقاء في الساحة الفلسطينية بالشروع فوراً في عقد هذه اللقاءات في القاهرة، علماً بأنه كان مقرراً أن يتم عقدها في مطلع فبراير (شباط) المقبل.

وأشارت المصادر إلى أنه بات يلمس لأول مرة رغبة واضحة من الرئاسة المصرية في تحقيق إنجاز عملي على صعيد المصالحة، في مؤشر على رغبة الإدارة المصرية في تحقيق إنجاز إقليمي سريع.

وأوضحت المصادر أن الرئيس المصري محمد مرسي حرص في لقائه الأخير مع الرئيس عباس، على تبديد أي مخاوف لديه من أنه ينحاز لجانب حماس، مشيرة إلى أن مرسي حرص على استقبال عباس في قصره كرؤساء الدول، حيث إنه خصص له في اللقاء الأخير كرسيًا منفرداً، ولم يجلسه على كرسي ثلاثي برفقة ضيوف آخرين، كما كان يستقبله الرئيس المخلوع حسني مبارك.

وأوضحت المصادر أن مرسي أصدر تعليمات لجهاز المخابرات العامة المصرية بتكثيف جهودها لإنجاز اتفاق المصالحة وإطلاعها على التفاصيل المتعلقة بها أولاً بأول، علاوة على تخصيص دور للجهات الاستشارية في القصر الرئاسي في جهود المصالحة، سيما القيام بلقاءات مع ممثلي فتح وحماس الذين يزورون القاهرة.

وتوقع المصدر أن يقوم الجانب المصري بعرض صيغ توفيقية على الطرفين لجسر الهوة بشأن المواقف الخلافية، سيما قضيتي الانتخابات وتشكيل حكومة التوافق الوطني. واستدركت المصادر أنه رغم حاجة طرفي الانقسام للدور المصري، فإنه من العسير على الرئاسة المصرية الدفع نحو حل الكثير من القضايا الخلافية، بسبب تعقيدات الخلافات بين الجانبين.

وتعتقد المصادر أن حدوث انطلاقة يتوقف على صدور قرارات حقيقية لدى الجانبين بتسهيل إنجاز اتفاق المصالحة، الذي يتطلب أولاً استعادة الثقة المفقودة تماماً بينهما.

وقالت المصادر إن كل المؤشرات تدل على أن التغييرات المرتقبة في الهيكل القيادي لحماس لن تؤثر تقريباً على اتجاهات الحركة بشأن المصالحة؛ إذ إن فرص نائب رئيس المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق في خلافة مشعل كبيرة، علماً بأن أبو مرزوق يتولى عملياً ملف المصالحة عن حماس، في الوقت الذي يتولى فيه عزام الأحمد رئيس كتلة حركة فتح البرلمانية وعضو لجنتها المركزية الملف نفسه في الحركة.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/1/13

46. مصر: سجن إسرائيلي تسلل طالباً اللجوء السياسي

القاهرة - الحياة: أمرت السلطات المصرية أمس بسجن إسرائيلي محتجز لديها على خلفية اتهامه بالتسلل إلى أراضيها بطريقة غير مشروعة، في ثاني واقعة توقيف إسرائيلي يتم ضبطها خلال أقل من أسبوعين. وأوضحت مصادر أمنية أن قوات حرس الحدود المصرية أوقفت مواطناً إسرائيلياً يدعى أحمد جمال محمود

ضعيف وهو من عرب 48، ويعمل طباًحاً ويقوم في وادي معمر في تل أبيب، وأشارت إلى أنه أوقف لدى دخوله بطريقة غير مشروعة إلى مصر عبر منفذ طابا المتاخم للحدود الإسرائيلية (جنوب سيناء) من دون وجود أي أوراق تثبت هويته. وقالت إن الموقف أفاد في التحقيقات التي أجريت معه أنه دخل الأراضي المصرية لطلب حق اللجوء السياسي، مؤكداً أنه مسلم ويواجه اضطهاداً وقمعاً من السلطات الإسرائيلية بسبب التزامه الديني، وأنه قدم إلى مصر لشعوره بالأمن فيها. وأمرت نيابة نوبيع بسجنه أربعة أيام على ذمة التحقيقات التي تجرى معه.

الحياة، لندن، 2013/1/13

47. يدعيون: الكونغرس يناقش السماح للإسرائيليين بدخول الولايات المتحدة بدون تأشيرة

عكا أون لاين: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" صباح اليوم الجمعة، أن الكونغرس الأميركي سيناقش الأسبوع القادم، اقتراح بالسماح للإسرائيليين بدخول الولايات المتحدة، لمدة لا تتجاوز 90 يوماً بدون تأشيرة. وكان مجلس النواب الأميركي قد صادق في الماضي على انضمام "إسرائيل" إلى مجموعة الدول التي يعفى مواطنيها من الحصول على تأشيرة لدخول الولايات المتحدة، إلا أن مجلس الشيوخ الأميركي عارض الخطة، الأمر الذي أدى إلى إيقاف القرار.

ويضم برنامج الإعفاء من التأشيرة (VWP) لدخول الولايات المتحدة نحو 37 دولة، من ضمنها دول غربية وأوروبية، بالإضافة إلى اليابان وسنغافورا وتايوان وأستراليا، وتطالب أميركا من الدول التي تنضم للبرنامج التعاون في مجال المعلومات الاستخباراتية والجنائية، بالإضافة إلى التعاون في مجال مكافحة "الإرهاب". وأوضحت الصحيفة أن سبب رفض مجلس الشيوخ الأميركي للخطة في السابق هو عدم إيفاء "إسرائيل" بعدد من الشروط اللازمة لدخولها ضمن برنامج الإعفاء من التأشيرة، أهمها أن لا تتجاوز نسبة الإسرائيليين الراغبين من دخول الولايات المتحدة عن 3%، بالإضافة إلى تغيير جواز السفر الإسرائيلي إلى جواز سفر إلكتروني يحتوي على المعلومات الحيوية الخاصة بالمسافر.

كما وتطالب الولايات المتحدة إسرائيل بالسماح للمواطنين الفلسطينيين من حملة الجنسية الأميركية بدخول المدن الإسرائيلية، ومعاملتهم كمواطنين أميركيين، الأمر الذي تعارضه "إسرائيل" بشده.

عكا أون لاين، 2013/1/13

48. وصفتها بأنها أعظم عبارات العدالة: جامعة "هارفارد" تعلق آية قرآنية على مدخلها الرئيسي

وضعت كلية القانون بأشهر الجامعات الأميركية "هارفارد"، الآية رقم 135 من سورة النساء على حائط المدخل الرئيسي للكلية، بحسب صحيفة "الشروق" الجزائرية. ووصفت الكلية، وهي من أعرق كليات القانون في العالم، الآية بأنها "أعظم عبارات العدالة في العالم والتاريخ".

والآية الكريمة المعنية هي قول الله عز وجل: لِيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلَّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا [النساء: 135].

ونُقشت الآية الكريمة على الحائط المقابل للمدخل الرئيسي للكلية، وهو حائط مخصص لأهم العبارات التي قيلت عن العدالة عبر الأزمان.

وأضافت الصحيفة أن المبتعث السعودي إلى الولايات المتحدة عبد الله الجمعة، هو أول من تنبه إلى هذه الآفة الكريمة المنقوشة على حائط كلية القانون، والتقط صورتها، وقام بنشرها على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر".

الاتحاد، ابوظبي، 2013/1/13

49. مجموعة الأزمات الدولية تحذر: انهيار حل الدولتين يأتي من القدس

رام الله - محمد يونس: أعلنت «مجموعة الأزمات الدولية» أن نهاية حل الدولتين يأتي من الإجراءات الاستيطانية المتواصلة في القدس، مطالبة الحكومة الإسرائيلية بوقف جميع مشاريع البناء الاستيطاني في المدينة إذا أرادت لهذا الحل أن يكون قابلاً للتحقيق.

وجاء في أحدث تقرير للمجموعة نشر أمس: «لم تعد القدس المدينة التي كانت عام 2000 عندما بدأ الإسرائيليون والفلسطينيون التفاوض على مصيرها. لقد تغير الكثير منذ ذلك الحين، ما يعقد مهمة تقسيم المدينة وفقاً للصيغة التي طرحها الرئيس بيل كلينتون في كانون الأول (ديسمبر) عام 2000، على أساس أن ما هو يهودي سيكون إسرائيلياً، وما هو عربي سيكون فلسطينياً، وسيتم وضع نظام خاص لإدارة الأماكن التي تعتبر مقدسة بالنسبة إلى الأديان السماوية الثلاثة».

وأضاف التقرير: «بات شائعاً القول في بعض الأوساط بأن التقسيم لم يعد قابلاً للتنفيذ بالنظر إلى تسارع بناء المستوطنات والشكل الذي اتخذته هذه المستوطنات. إلا أن التقسيم ليس علماً دقيقاً بأي حال، نظرياً على الأقل، إذ إنه إذا توافرت الرغبة لدى واضعي الخرائط وتوافرت الإرادة لدى صنّاع السياسات فإنه ما يزال بالإمكان تطبيق المبدأ نفسه، وإن لم يكن بالإمكان رسم الخط نفسه الذي رُسم قبل 12 عاماً».

وتابع: «إلا أن ثمة أمرين غير قابلين للعكس: الأول هو أن توسع المستوطنات والأحياء اليهودية في القدس الشرقية يرفع الثمن السياسي للتقسيم، وبالتالي يقلل من احتمال حدوثه. ومن هنا يترتب على المجتمع الدولي، خصوصاً الولايات المتحدة، الضغط على إسرائيل كي تحد من إجراء المزيد من التغييرات في المشهد العمراني في القدس». وزاد: «بات هذا التحدي ملحاً على نحو خاص اليوم في ضوء الإعلانات الأخيرة عن بناء وحدات استيطانية جديدة يرى فيها كثيرون تقويضاً كاملاً لأي حل يستند إلى قيام دولتين».

وأشار التقرير إلى أن عدد المستوطنين في القدس الشرقية ارتفع منذ وضع كلينتون معاييرها بشكل كبير في ثلاثة أحزمة هي: حزام خارجي يحدد القدس الكبرى، وحزام متوسط يحيط بمركز المدينة، وحزام داخلي يمر بمركز المدينة. وأضاف: «العنصر الجيد هو أن معظم الزيادات حدثت حتى الآن في مناطق كانت مبنية سابقاً. أما العنصر السيء فهو أن بناء المستوطنات خلال الأعوام الخمسة والأربعين الماضية كان مكثفاً إلى درجة جعل حتى توسعات صغيرة في مواقع استراتيجية تشكل ضربة قاضية لأي احتمال بتقسيم المدينة يوماً ما».

واعتبر أن منطقة «اي 1» تعتبر مؤذية على نحو خاص لأنها ستفصل القدس الشرقية عن الدولة الفلسطينية وتقطع توسعها العمراني، وفي جنوب القدس تهدد الوحدات الاستيطانية الجديدة بتطويق بعض الأحياء العربية بشكل كامل». وقال إن النقطة التي يحتمل أن تسبب انفجاراً أكثر من غيرها تقع وسط المدينة حيث تسارعت عمليات البناء الاستيطاني داخل الأحياء الفلسطينية المسكونة بكثافة.

وتعرض تقرير مجموعة الأزمات الدولية الى إقامة حلقة من الحقائق للإسرائيليين حول المركز التاريخي للمدينة، أكبرها مدينة داود في حي سلوان الفلسطيني، إذ يزورها أكثر من 400 ألف شخص سنوياً. وجاء في التقرير: «وتقع في مركز النزاع هنا الساحة هار هابايت (جبل الهيكل) المقدسة عند اليهود، والحرم الشريف المقدس للمسلمين، وهو ما سيكون له أثر كبير جداً على الصراع».

وخلص التقرير إلى أن «من المبكر جداً نفخ الغبار عن الاقتراحات القديمة المتعلقة بالمدينة، كما أن الوقت لم يتأخر على تقديم دعم أكثر قوة للوجود العربي، خصوصاً بناء المساكن في الجزء الشرقي من المدينة».

وقالت المجموعة إن «على المجتمع الدولي، بما في ذلك الأردن، أن يدفع باتجاه زيادة عدد المباني السكنية العربية، سواء على شكل بناء أحياء جديدة، علماً انه لم يتم منح ترخيص لبناء حي واحد خلال الأعوام الخمسة والأربعين الماضية، وبناء مساكن جديدة في الأحياء القائمة».

وقدمت المجموعة ست توصيات إلى الحكومة الإسرائيلية من أجل ما قالت إنه «حماية مسألة قابلية حل الدولتين للحياة لجهة الأرض»:

التوصية الأولى هي «تجميد الموافقات وأي أعمال بناء وبنية تحتية جارية في المنطقة اي 1، وكذلك بين المستوطنات جنوب القدس (هارحوما، وغفعات هاماتوس، وميلو وغفعات يائيل)».

التوصية الثانية «التوقف عن بناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة بشكل يتجاوز الحدود الحالية للبناء».

التوصية الثالثة «تغيير ترتيب إقامة الشعائر اليهودية في الحرم الشريف بالتوافق مع منظمة التحرير الفلسطينية والأوقاف الأردنية».

كما أوصت بـ «تحسين الأحوال المعيشية للفلسطينيين المقدسيين، بما ينسجم مع المخاوف الأمنية المشروعة، وذلك بضمان تسهيل العبور من خلال الجدار العازل بالنسبة إلى الأشخاص والسلع والحد من القيود المفروضة على العبور من الضفة الغربية واليهما».

وأوصت كذلك بـ «وقف التطوير الأحادي للحدائق الوطنية حول المدينة القديمة، أو في الحد الأدنى إشراك منظمات دولية مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) في مراقبة المحافظة على المواقع التاريخية وضمان ألا تؤثر بشكل غير متناسب على حياة السكان المحليين».

وأوصت بجعل الجدار العازل فقط على «الخط الأخضر»، والامتناع عن توسيعه حول «معاليه أدوميم» والتخلي عن جزئه الشرقي حول مستوطنة «غوش عتصيون».

واقترحت على بلدية القدس «تنظيم وتخطيط وبناء أحياء عربية بالتعاون مع السكان العرب في القدس الشرقية والمجتمع المدني الفلسطيني». ونصحت السلطة الفلسطينية بـ «الامتناع عن إنكار التاريخ اليهودي في المدينة، بما في ذلك وجود الهيكل، والإعلان أن جميع المواقع المقدسة بالنسبة إلى اليهود في دولة فلسطينية مستقلة ستكون مفتوحة لليهود، وإعادة تقويم سياسة المقاطعة والنظر في أشكال مختلفة لإمكان المشاركة في إدارة القدس الشرقية».

وأوصت الأردن بـ «تمكين الأوقاف من المحافظة على الهدوء ومنع الصدمات المحتملة في الحرم الشريف، وذلك لإطلاق عملية تشاورية شاملة تضم فلسطينيي إسرائيل، والقدس والضفة وغزة، إضافة إلى دول عربية».

وطالبت أعضاء اللجنة الرباعية الدولية بـ «الإصرار، بما في ذلك الضغوط الدبلوماسية والعننية، على أن تمتنع إسرائيل عن بناء مستوطنات جديدة أو توسيع الأحياء اليهودية في القدس الشرقية، وحض إسرائيل على إيجاد حلول إسكانية في القدس الغربية بدلاً من القدس الشرقية». كما نصحت الاتحاد الأوروبي بـ «الاستمرار في وضع تقارير رؤساء البعثات السنوية في شأن القدس، وتخصيص الدعم السياسي والمالي اللازم من خلال مجلس الشؤون الخارجية (وزراء خارجية الدول الأعضاء) لتيسير تنفيذ التوصيات».

الحياة، لندن، 2013/1/13

50. شرارة الانتفاضة الثالثة

أمجد عرار

المبادرة التي أقدم عليها ناشطون فلسطينيون بنصب خيام في أراضي "إي 1" المهذدة بواحد من أخطر المخططات الاستيطانية، تشكّل تطوراً نوعياً في مسار المواجهة المستمرة مع الاحتلال. قرية الخيام التي أعطيت اسم "باب الشمس"، تعبّر عن رفع منسوب التحدي مع الاحتلال لدرجة الصدام الشعبي في المناطق المهذدة بالاستيطان.

قد يتمكّن جيش الاحتلال من تفكيك هذه القرية، فالنشطاء ليسوا قوة عسكرية بل مجموعة مدنية تمارس المقاومة الشعبية السلمية، باعتبارها أحد أشكال المقاومة. ومن المرجح أن يهاجمهم جيش الاحتلال ويعتقل كل المخيميين في المكان ويزجّهم في سجونهم مثل مئات آلاف الفلسطينيين والعرب وحتى غير العرب الذين تقبلوا على صفيح الأسر منذ بداية اغتصاب فلسطين. لكن شيئاً لن يتغيّر في تصميم الفلسطينيين على استعادة وطنهم. ومع كل ارتفاع في درجة الاحتكاك الفلسطيني - "الإسرائيلي" ميدانياً أو دبلوماسياً، تتصاعد الأسئلة عن مدى احتمالية اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة. أكثر المتسائلين هم من "الإسرائيليين" أنفسهم، محلّلين وإعلاميين وسياسيين ومسؤولين أمنيين وعسكريين سابقين. كل هؤلاء يتوقّعون الانتفاضة الثالثة، بل إن بعضهم يحصر التساؤل في التوقيت، باعتبار أن الشرارة مسألة وقت لا غير. ورغم أن أحداً لم يعلن بداية الانتفاضة الثانية أو نهايتها، فإن انخفاض المواجهات الشعبية الشاملة التي أعقبت تدنيس أرييل شارون للمسجد الأقصى في سبتمبر/أيلول عام 2000 اعتبر بنظر البعض بمثابة نهاية لموجة من الفعل الانتفاضي الشعبي الفلسطيني على نطاق واسع وشامل. لكن في واقع الحال، فإن ملامح انتفاضية ما زالت قائمة بلا توقّف، وإن كانت متفرقة ومتنقلة. ولعل ما يجري أسبوعياً في نعلين وبلعين والنبي صالح وبيت أمر وكفر قدوم، ليست سوى أمثلة ونماذج على أن هذا الصراع مع الاحتلال، قد يخفت أو تخف وتيرته، لكنه لا يتوقّف.

عندما اندلعت الانتفاضة الكبرى في التاسع من ديسمبر/كانون الأول عام 1987 كان ذلك بعد أن صدمت سيارة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال، بشكل متعمّد، سيارة فلسطينية في قطاع غزة وقتلت كل ركابها، فكان الرد فوراً في الضفة وانتشرت الاحتجاجات سريعاً لتشمل كل الضفة وغزة. لكن لم تكن تلك الجريمة هي السبب بل الشرارة والمناسبة، لأنها أتت بعد مسلسل طويل من التراكمات الكميّة في القهر الصهيوني للشعب الفلسطيني، وبعض المحاولات الرسمية العربية لتهميش القضية الفلسطينية.

الخبراء "الإسرائيليون" باتوا قادرين على قياس بارومتر الفلسطينيين، لذلك يتوقّعون الانتفاضة الثالثة بالنظر إلى ما يشاهدونه من جانب قادتهم السياسيين ومن جيشهم ومستوطنيه على الأرض. لذلك

يتساءل أحدهم وهو عامير ميزروخ رئيس تحرير موقع "اليوم" الإلكتروني باللغة الانجليزية "مداهمات في رام الله . . واعتقالات في جنين . . وإطلاق رصاص وتظاهرات في الخليل. هل هي مشاهد لبداية الانتفاضة الثالثة؟". أما يوفال ديسكين رئيس جهاز ما يسمى الأمن الداخلي (شين بيت) فقال "عندما ترتفع مستويات تركيز أبخرة الغاز في الهواء بدرجة كبيرة يكون السؤال الوحيد هو متى ستأتي الشرارة لإشعاله".

الانتفاضة لا تقوم بقرار فوقي ولا بضغط على زر كهربائي، ولا يقررها اجتماع في قاعة أو واحد من صالونات المثقفين من أصحاب النظارات السوداء والقبّعات المائلة والجيوب الدافئة، الذين أمطرونا بالتحليلات أكثر مما أمطر أطفال فلسطينيون جيش الاحتلال ومستوطنيه بالحجارة. المنتفضون لا ينتظرون قراراً أو أمراً من مسؤول، ولا تحليلاً من مثقف يمضغ الكلام علكة ويقبض ثمنه اعترافاً به في الطابور الخامس الذي يعمل مأجوراً لإسقاط القلعة من الداخل.

الخليج، الشارقة، 2013/1/13

51. ماذا حين يعترف بيريز باغتيال عرفات!؟

ياسر الزعاترة

لم تكن في حاجة لاعتراف بيريز باغتيال دولته المجرمة للرئيس ياسر عرفات رحمه الله، لاسيما أن الأمر كان يتعلق بالرجل الأهم في الساحة الفلسطينية. رجل كان يحظى بقدر من الحماية من الوضع الدولي والعربي، خلافاً لقادة آخرين اغتيلوا ويعلم الجميع قائلهم، سواءً أكان ذلك باعتراف رسمي كما هي حال العمليات المباشرة في الداخل ضد القادة والرموز (قادة حماس الكبار وقائد الجبهة الشعبية مثلاً)، أم العمليات الخارجية التي قد يعترفون بها بعد حين (اغتيال خليل الوزير) أو يسكتون عنها كما هي حال الكثير من العمليات، فيما يعطون إشارات غير مباشرة في بعض الأحيان مثل اغتيال عماد مغنية والمبوح وعدد من قادة المقاومة في الخارج.

الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني كانت تدرك أن عرفات قضى مسموماً على يد الإسرائيليين بتورط فلسطيني لم تُحدد معالمه بدقة إلى الآن، لكن قادة السلطة فضلوا تجاوز الأمر؛ لأن مصلحتهم تتطلب تجاوزه والمضي في برنامج مختلف؛ بعد مرحلة من المناكفة مع الراحل وصلت حد كسر العظم، وصولاً إلى محاولة انقلاب عسكري بتوقيع دحلان ودعم عباس.

لولا تحقيق الجزيرة الشهير لما فتح الملف من جديد رغم أن الاعترافات باغتياله كانت أكثر من واضحة، وأشهرها بطبيعة الحال ما كشفه الصحفي الإسرائيلي المعروف (أوري دان)، وهو الإعلامي الأكثر قرباً من شارون، وأورده في كتابه "أسرار شارون" الذي صدر عام 2007. وفيه يقول (دان) إن شارون قد تحلل في 14 نيسان عام 2004 من وعده لبوش بعدم التعرض لعرفات، وفي اللقاء الذي عقد بينهما في البيت الأبيض، قال شارون لبوش، إنه لا يعتبر نفسه ملزماً بالوعد الذي منحه له خلال لقاءهما الأول بعد فوزه في الانتخابات، وهنا رد بوش قائلاً "ربما من الأفضل إبقاء مصير عرفات بيد قوة عليا، بيد الله"، فأجاب شارون "ربما يجب أحياناً مساعدة الله". وعندما سكت بوش اعتبر شارون أنه "تحرر من عبء ثقيل"، والعبارة الأخيرة للصحفي الإسرائيلي.

اليوم يخرج الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز ليقول ذلك صراحة، ويبدو أنه اعترف ثم عدل عن ذلك، فالمقابلة التي ورد فيها الاعتراف أجرتها صحيفة نيويورك تايمز قبل 4 أشهر ولم تنتشرها، ثم عادت

ونشرتها الأربعاء، ما يشير إلى ضغوط على الصحيفة لعدم النشر، وقد أوردت الإذاعة العبرية بعض ما ورد في المقابلة، بل أهمه، وهو الاعتراف الصريح بتنفيذ عملية الاغتيال، حيث قال بيريز "ما كان ينبغي اغتيال ياسر عرفات"، مضيفاً "أظن أنه كان بالإمكان التعامل معه، ومن دونه كان الوضع أصعب وأكثر تعقيداً".

الآن، وفي ظل تحقيقات لا زالت تجري بشأن الجريمة، فإن التحقيق لم يعد مهماً، لأن الاعتراف سيد الأدلة كما يقال، لاسيما حين يأتي من رئيس الدولة، وليس من شخصية هامشية، ما يطرح سؤالاً على قادة السلطة يتعلق بما ينبغي عمله بعد اعتراف يُضاف إلى تحقيق الجزيرة الذي كان واضحاً في كشف الدليل، ولم تكن ثمة حاجة للمزيد.

وإذا جئنا لسؤال الإنكار، فهل سيعجز الكيان الصهيوني مثلاً عن إنكار علاقته بالجريمة في حال تم كشف البولونيوم في رفات الراحل، ومن يمكنه إثبات أن المادة قد جاءت من مصدر إسرائيلي، وهل يكفي القول إنها لا تتوفر إلا في دول بعينها ليكون دليلاً على ذلك؟!!

حين يكون الذنب ماثلاً أمامنا، فإن من العبث أن نواصل ملاحقة الأثر، والكل يعرف أن الصهاينة هم المجرمون، لكن السؤال الأكبر الذي لا يجيب عنه القوم ولا يحققون فيه بشكل مقنع هو المتعلق بهوية من أوصلوا المادة إلى جسد الرجل. أليس هذا الجزء من التحقيق هو مهمة قيادة السلطة إذا كانت جادة في كشف الحقيقة؟!!

لقد قلنا من قبل إن قيادة السلطة الحالية التي ورثت عرفات هي التي مهدت الأجواء لاغتياله بعد عرض نفسها كبديل عنه أكثر مرونة، لاسيما أنها لم تكن تتردد أبداً في إعلان موقفها الراض للكفاح المسلح، بل كان محمود عباس يحمل ياسر عرفات صراحة المسؤولية عن "الكارثة" التي ألحقتها انتفاضة الأقصى بالشعب الفلسطيني.

ثمة حقيقة مهمة تجدر الإشارة إليها هنا، وهي أن الاحتلال الصهيوني قد دأب منذ عقود على إعادة تشكيل هرمية الفصائل الفلسطينية والتأثير في سياساتها عبر سياسة الاغتيال والاعتقال، وليس ثمة عبثية هنا، لاسيما فيما خصّ اغتيال القادة.

لقد فعلوا ذلك مع كل الفصائل، وفي مقدمتها فتح وحماس والجبهة الشعبية، من دون أن يعني ذلك تشكيكا بالقيادة الآخرين، لاسيما في الفصائل الكبيرة التي يمكنها تعويض القادة، رغم أن هناك قادة ليس من السهل تعويضهم، وهو ما يفسر اغتيالهم لإرباك وضع التنظيم، ولو لبعض الوقت.

نسأل أخيراً: ما هو ردهم على اعتراف بيريز؟ الجواب: لا شيء. إذ سيواصلون التأكيد على أنهم ضد انتفاضة ثالثة، ومع المفاوضات والتعويل على الضغوط الدولية، وبناء الدولة العتيدة (تحت الاحتلال) إلى ما شاء الله، مع أملنا ودعائنا بأن نرى صحوة فلسطينية عامة تهيل التراب على هذا المسار العبثي وتختط طريقاً آخر يوجع العدو ويفرض عليه التنازلات.

الدستور، عمان، 2013/1/13

52. المصالحة الفلسطينية.. الفرصة الأخيرة.. !

سلطان الخطاب

لم يبق أمام القيادة الفلسطينية لتبرر نفسها لشعبها سواء في فتح أو حماس سوى المصالحة الفلسطينية التي بات النجاح فيها واجتياز امتحانها هو الفرصة الأخيرة بعد التعطيل الذي حدث والتأجيل الذي استمر طويلاً، وبعد أن تبددت الآمال من لقاءات الدوحة والقاهرة.

الآن يعود الأمل قوياً والأطراف التي عطلت المصالحة إما انها ضعفت أو انصرفت إلى مواضيع أخرى أو حتى جرى تجاوزها بعدم الخوف منها بما في ذلك اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية اللتين ما زالتا تريان في المصالحة الفلسطينية-الفلسطينية مصالحة مع «الإرهاب» وتأجيج له دون أن تقدم اسرائيل ولا حتى الولايات المتحدة للرئيس محمود عباس أية بدائل تقوي موقفه أو تدعم رؤيته أو تجل الشعب الفلسطيني يلتف حوله.

لقد خذلوا القيادة الفلسطينية وتركوها في الحصار فلا هم ساعدوا في إنجاز عملية سلام ولم يسمحوا بالمقاومة ولا حتى المصالحة وبناء وحدة الشعب الفلسطيني.

الآن فإن مناخ المصالحة أكثر مناسبة والطرق اليه أصبحت سالكة أكثر لاسيما وأن الربيع الفلسطيني الآن هو ربيع ضاغط باتجاه هذا الهدف ففي طرف حماس لم يعد التأثير الإيراني على حماس قوياً بعد مغادرة قيادة حماس دمشق كما لم تعد تأثيرات دمشق ذات أثر بعد أن أصبح النظام السوري قاب قوسين من السقوط.

وبالتالي أصبحت حماس أكثر استقلالية وأبعد عن نفوذ الأطراف التي كانت ترهن دورها في المصالحة عن طريق دعمها وتسليحها، وبالتالي فإن الضغط الاقليمي قد خف عليها وهذا ما استجاب له بفرية وايجابية خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس الذي عبر عن نزوع وطني قوي باتجاه المصالحة وهو ما قال به أبو مازن في شهادته عنه وما أكده موفد القيادة الفلسطينية إلى غزة في احتفالات فتح جبريل الرجوب.

بالمقابل فإن الضغط الأمريكي والاسرائيلي على الرئيس محمود عباس فشل تماماً ليس في موضوع المصالحة بل أيضاً قبل ذلك حين أصر الرئيس عباس على الذهاب إلى الأمم المتحدة وقد حقق انتصاراً ملموساً للقضية الفلسطينية ثمّنته حماس أيضاً واعتبرته خطوة إيجابية حين وظّف عباس صمود غزة في وجه العدوان الاسرائيلي على القطاع والذي عكست فيه حماس إرادة قوية.

عباس تجاوز الضغوط الاسرائيلية والأمريكية وها هو يتجاوزها ويتركها خلفه ولا يعير لها آذاناً مما يدفع ننتيا هو لاتهامه واعتباره «فاقداً للشراكة» ومتحالفاً مع «الإرهابيين».

الفلسطينيون الآن أكثر إصراراً على المصالحة، وأكثر حاجة إليها وغيابها أضعف موقفهم الدولي واضر بقضيتهم وأعطى أعدائهم ذرائع للاستقواء عليهم والتتصل من أي التزام.

المصالحة الفلسطينية يجب أن تقوم فوراً فالرئيس عباس قطع معظم المسافة وها هو خالد مشعل يلاقيه في منتصف الطريق وقد قامت اجتماعات أخيرة برئاسة الرئيس المصري محمد مرسي وبحضور مدير المخابرات المصرية والفيصلين الأساسيين فتح وحماس واللقاء القادم الذي يجمع أمناء عامين الفصائل وبحضره الرئيس مرسي وتكون الاطارات التقليدية في منظمة التحرير الفلسطينية قد تكاملت إلى جانب لقاء الفيصلين خارج المنظمة حماس والجهاد الإسلامي.

إذن الطريق مفتوحة الآن والانتصار الأكبر للفلسطينيين مرحلياً هو المصالحة وهي الثالثة الأثافي بعد نجاحهم في الأمم المتحدة وصمودهم في غزة أمام العدوان، فإن توحدوا صنعوا قوة عظيمة ومكنوا أنفسهم من الاستمرار في كفاحهم خاصة إذا جرى بناء الوحدة من خلال المؤسسات والاتفاق على تشكيل حكومة

فلسطينية جديدة وتحقيق المصالحة المجتمعية وإعادة بناء منظمة التحرير ليكون الجميع فيها وإجراء الانتخابات لتوحيد الوسائل وبناء الأمن على أسس وطنية تحمي الأهداف،
تفتح باب تعزيز الوحدة الوطنية.
لقاء القاهرة مهم ودور الرئيس مرسي مهم ومخلص وعلى المشككين أن يندحروا فقد انكشفت مصالحهم والشعب الفلسطيني لهم بالمرصاد فهل ينجزها الفلسطينيون كرسالة أيضاً أمام الانتخابات الاسرائيلية القادمة !

الرأي، عمان، 2013/1/13

53. الفساد متغلغل داخل "إسرائيل"

أيدو بوم

تعليقا على فضائح الفساد في إسرائيل التي شملت كبار السياسيين، نشرت مجلة فورين أفيرز مقالا للكاتب أيدو بوم في هذا السياق، جاء فيه:
أن النائب العام الإسرائيلي يهودا فانيشتاين أعلن مؤخرا إقفال ملف التحقيق بحق وزير الخارجية السابق أفيغدور ليبرمان بشبهة استخدام شركات وهمية أجنبية لإخفاء أموال تلقاها خلال تسلمه منصبه، وأضاف فانيشتاين أنه "في حال عرض القضية أمام المحكمة ربما تتم تبرئة ليبرمان"، ولكنه ومع ذلك قرر تقديم تهمة أقل خطورة نسبيا بحقه وهي تهمة انتهاك ثقة الجمهور.
وليس من الواضح بعد الأثر الذي سيلحق بحياة ليبرمان السياسية، وما زال يلزم إعلان خاص من جانب المحكمة بأنه تصرف بطريقة غير أخلاقية لإجباره على الانسحاب مؤقتا من الحياة السياسية، وبالرغم من تقديم ليبرمان لاستقالته فإن استطلاعات الرأي ما زالت تقول إن حزبه اليميني المتطرف إسرائيل بيتنا سيكون شريكا في زعامة الائتلاف الحكومي القادم على افتراض أنه سيصدر حكم مخفف بحقه، مما يؤهله ليكون وزيرا رفيعا في الحكومة الإسرائيلية القادمة.
وعلى ضوء النتائج الهزيلة لمفاتيح التحقيق في الفساد، يقر مسؤولون في وزارة العدل بأن ذلك يعد دليلا على تراجع قدرة تطبيق القانون في مواجهة السياسيين الفاسدين.
وفي هذا السياق، يقول برلmani إسرائيلي سابق له سجل في النشاط ضد الفساد، إن هناك ثلاثة أنواع من أعضاء الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، فمنهم من يتلقى الأموال داخل المغلفات حينما تعرض عليهم، ومنهم من يرفض مثل ذلك العرض، وفئة ثالثة لا يجرؤ أي منها على القيام بمثل ذلك العرض، ويبدو أن الفئتين الأخيرتين بدأت في التعرض لخطر الانقراض، والدليل على ذلك هو إبعاد ثلاثة من شخصيات الليكود من الحياة السياسية خلال انتخابات الليكود التمهيدية، ممن لا يفكرون في عرض أو قبول الرشا، وهم دان ميريدور، وبيني بيغن، وميخائيل إيتان.

استشراء الفساد

مع ازدهار الاقتصاد الإسرائيلي خلال السنوات الأخيرة، بات الفساد أكثر إدرازا للمال، فهل أصبح سياسيو إسرائيل أكثر فسادا من غيرهم؟ هذا ما يتبين للمراقب الخارجي 'فلا توجد لدى الحكومة الإسرائيلية معلومات رسمية عن عدد التحقيقات التي طالت قضايا فساد السياسيين'، لكن الرقم ازداد في العقد الأخير خلال ولاية ميني مزوز كنائب عام في ولايته التي امتدت من 2004 إلى 2010، فقد زاد عدد السياسيين الذين وجهت لهم التهم بالفساد وتمت إدانتهم خلال فترة ولايته أكثر من أي ممن سبقوه، ومنهم أبرهام

هيرشون وزير المالية الذي حكم عليه بالسجن بسبب الاختلاس، ووزير الرفاه الاجتماعي شلومو بن عيزري الذي أدين بتلقي الرشوة، وكذلك وزير الأمن القومي صاحي هانيغبي الذي حوكم بسبب الإدلاء بشهادة كاذبة، وكذلك عضو الكنيست عمري شارون -ابن رئيس وزراء إسرائيل الأسبق أرييل شارون- الذي حكم عليه بالسجن لمخالفات مالية انتخابية، وهناك أيضا أربعة أعضاء كنيست إضافيين على الأقل. وكان على رأس القائمة توجيه النائب العام مزور التهمة بالفساد لرئيس وزراء إسرائيل السابق إيهود أولمرت عام 2009 مما تسبب في استقالته وفتح الباب أمام انتخاب نتياهو، وقد أدين أولمرت في شهر يوليو/تموز الماضي بتهمة خيانة ثقة الجمهور، ولكن تمت تبرئته من التهم الأخرى، رغم أن المحكمة تبين لها أنه خلال عمله كوزير تلقى مغلطات غير موثقة تحوي كميات كبيرة من المال من رجل أعمال يهودي أميركي.

ولم يكن مفاجئا على ضوء هذه التهم الخطيرة، أن يشعر الإسرائيليون بأن الفساد يتصاعد في بلادهم، فقد صنفت مجموعة الشفافية الدولية الخاصة بالفساد في عام 2012 إسرائيل في المرتبة 24 من بين دول منظمة التعاون المتقدمة والمتطورة البالغ عددها 37، والتي كانت إسرائيل تحتل فيها المرتبة 15 قبل عقد من الزمن.

وبينما يقول المتفائلون الحكوميون الرسميون إن هناك جانبا مشرقا في تدهور تصنيف إسرائيل لكون التصنيف يعتمد على استطلاعات الرأي، وأنه كلما زادت مكافحة السلطات للفساد، زادت التغطية الإعلامية وحذر وإدراك الجمهور، وإذا ما صحت هذه النظرية فإن الدول المدرجة في أسفل القائمة كأكثر الدول فسادا ربما ستكون الأنظف والأعدل فيها جميعا، لكن كوريا الشمالية والصومال وكل منهما في المرتبة 174، ليستا بالضبط مثلا يحتذى للحكم الرشيد.

وهناك بعض المصادقية فيما يقال من أن الفساد في إسرائيل يبدو سيئا بشكل خاص بسبب يقظة وحماسة من شغلوا منصب المدعي العام، وكذلك وسائل الإعلام المتحمسة والمفتوحة في إسرائيل، لكن ليس معنى هذا أن القضية مجرد وجهة نظر شعبية، وبالنسبة لدولة ذات اقتصاد نشط، فإن معظم القطاع الخاص في إسرائيل يبقى منظما بدرجة عالية، ومنه يأتي لفيث من السياسيين، ولكن مع محاولة عدد من المسؤولين الذين تمت إدانتهم في الماضي العودة إلى دخول الكنيست مرة أخرى، فإن إسرائيل ما زالت بحاجة إلى الاستمرار في مكافحة الفساد.

الفساد والانتخابات

وكان الدافع لمعظم السياسيين الفاسدين هو الرغبة في عودة انتخابهم وتجاوز القيود المفروضة على تمويل حملاتهم الانتخابية، ففي عام 2000 فتحت الشرطة تحقيقا في حملة إيهود باراك الانتخابية الذي كان يومها رئيسا للوزراء بشبهة التحايل على القانون عن طريق توجيه ملايين من الشيكال (العملة الإسرائيلية) كمساهمات سياسية لجمعيات مستقلة دعمت حملته الانتخابية، كما فتح تحقيق مشابه ضد حزب إسرائيل بيتنا في نفس السنة، ولكن السياسيين ومساعدتهم المتورطين اختاروا التزام الصمت، وتم إغلاق تلك القضايا بداعي نقص الأدلة.

وفي نفس الوقت، فإن النظام الانتخابي التمهيدي الذي تتبناه معظم الأحزاب الإسرائيلية أدى إلى جعل مصير السياسيين رهنا بأيدي مجموعة صغيرة نسبيا من أعضاء الحزب، وفي حال انتخاب سياسي على رأس قائمة حزبه، فإن ذلك لا يعني دخول الكنيست فحسب ولكن الدوس على شرف المنصب في حال انضمام الحزب إلى الائتلاف الحكومي، وهذا ما دفع بالوزراء خلال معظم العقد الماضي إلى مكافأة

ناخبهم المخلصين بوظائف مدنية، وعلى سبيل المثال أشار تقرير مراقب الدولة عام 2004 إلى أن هانغبي عين أكثر من 80 من أقاربه من حزب الليكود في مناصب في وزارة شؤون البيئة، وبدأ النائب العام في كبح جماح هذه المشكلة عن طريق توجيه التهمة لهانغبي بتعيينات سياسية غير ملائمة، وبالرغم من تبرئة هانغبي من معظم تلك التهم فإن المحكمة وجدته مذنباً بإعطاء إفادات كاذبة، وأجبر على ترك معتك الحياة السياسية، وبذلك تكون هذه الخطوة قد حالت دون تعيينات كهذه.

وتدور أحدث تحقيقات الفساد حول دافع بسيط وهو الجشع، فمع تزايد النشاط الاقتصادي وازدهاره في إسرائيل في السنوات الأخيرة، وكون الفساد أضحى أكثر ربحاً، تم تخصيص بعض قطاعات الاقتصاد، ولكن الحكومة تستمر في توجيه ومراقبة المصادر القومية، وعليه فقد أصبح النفوذ على السياسيين منجماً من الذهب.

تركيز الثروة

وكشفت لجنة حكومية مختصة بفحص تركيز الثروة في إسرائيل أن أقل من 20 عائلة تسيطر على أكبر التجمعات الاقتصادية ومن خلالها تسيطر على معظم الاقتصاد، ومنها من يعتمد على الحكومة في جني الأرباح، ونتيجة لذلك فقد تأصلت وتجذرت ظاهرة الباب الدوار داخل الحكومة، وعلى سبيل المثال فإن العديد من كبار المسؤولين في وزارة المالية يعملون مع شركات صناعية تعتمد بشكل كبير على الحكومة في إدارتها، وحيث إن وزارة المالية تشرف وتراقب كافة العقود الحكومية الرئيسية وهي رئة تلك التجمعات فلدى رجال الأعمال هؤلاء كل الأسباب لتوظيف مسؤولين سابقين، ولكي تعرف كيف أن الأرباح الكبيرة تنتسب في فساد كبير، يكفي أن تنظر إلى سوق العقارات' فلدى إسرائيل بعضاً من أعلى أسعار البيوت في العالم، وعليه فقد أوعز مزور في بداية ولايته كنائب عام إلى الشرطة للتحقيق في هذه المشكلة.

انتهى الأمر بالعثور على مزيد من الأدلة لتوجيه التهم إلى أولمرت لكونه تسلم رشا خلال عمله كرئيس لبلدية القدس من أجل زيادة عدد الشقق في مجمع إسكان ضخم يعرف بمشروع الأرض المقدسة في إحدى الضواحي السكنية بالعاصمة، وما زالت محاكمة الرشوة هذه في بداية مراحلها، ومن المحتمل أن تبقى أولمرت خارج الحياة السياسية إلى أن يتم البت فيها، وستستغرق سنة إضافية أو سنتين.

تعتبر إسرائيل دولة صغيرة توجد فيها شبكة مصالح للسياسيين ورجال الأعمال، ولا يوجد الكثير مما يمكن إخفاؤه، ولكن ما تراه الجماهير يمكن ألا يتم إثباته داخل المحكمة وأمام القضاة، فمعدل الإدانات في إسرائيل فوق 90%، ولكن نظراً لكون مجتمع المتنفذين الإسرائيليين متعصباً ومنتفذاً، فمن الصعب إيجاد شاهد يرغب في الإدلاء بشهادته ضد سياسيين، ففي محاكمة أولمرت يعتمد الادعاء على شخص ملئ رفض الإدلاء بشهادته إلى أن دفع له مبالغ كبيرة من المال، أما قضية أصحاب الشركات الأجنبية الوهميين فقد أغلق الملف بعد وفاة شاهدين واختفاء الثالث، ورفض الرابع العودة لإسرائيل.

وبالمقارنة مع ولاية مزور، فإن عدد السياسيين الذين تم التحقيق معهم قد تراجع خلال ولاية فاينشتاين، وربما يعود ذلك في جزء منه إلى كون بعض السياسيين قد استخلصوا العبر ورفضوا قبول الرشا، بينما عرف الآخرون كيف يخفون نشاطاتهم الفاسدة بطريقة أفضل، كما أن النيابة العامة الإسرائيلية تلقت لطمة بعد تبرئة أولمرت، وعليه فقد باتت في وضع أقل تحدياً، فمُنذ ثلاث سنوات قريبا من موعد تسليم فاينشتاين لمنصبه' اقترب بروفيوسور إيطالي من محام إسرائيلي - خلال مؤتمر في أوروبا - قائلاً له نريد مساعدتك في كيفية محاربة الفساد من قبل رجالكم، أما اليوم فقد انقلبت الأمور رأساً على عقب، فقد أطيح ببرلسكوني من سدة الحكم، في حين أن أسهم ليبرمان ما زالت في تصاعد، بينما يدور جدل حول إمكانية

عودة أولمرت لتزعم جبهة اليسار والوسط، وهناك وزيران سابقان على الأقل أدينا بالفساد - وهما هانغبي وأرئيه درعي - على وشك انتخابهما للكنيست، ومن المحتمل تسلمهما مناصب وزارية، ولعل الأسوأ من ذلك كله عدم وجود من يلقي بالا لذلك.

فورين أفيرز
الجزيرة نت، الدوحة، 2013/1/13

54. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، 2013/1/13